

«اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية»

أ. عبد الله حسين العزام
قسم الإذاعة والتلفزيون

د. عزام علي عنانزة
قسم الصحافة

كلية الإعلام - جامعة اليرموك
الأردن

الحوالية الثامنة والثلاثون

الرسالة ٤٨٩

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م (ديسمبر)



Dependence of the Jordanian Elites on the Al Jazeera's Talk Shows as a Source for Political Information

Dr. Azzam A. Elanza
Department of Journalism

Mr. Abdullah H. Al-Azzam
Department of Mass Communication

Yarmouk University
Jordan

ISSN: 1560 - 5248

ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٤٨٩ - الحولية ٣٨



Monograph 489 - Volume 38

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٧ م (ديسمبر)

1439 A.H/2017 (Dce.)

حلوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل
وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات
اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم
الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها،
التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الجغرافيا، علم
النفوس، العلوم السياسية.

الحولية الثامنة والثلاثون

الرسالة التاسعة والثمانون بعد المئة الرابعة

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

هيئة التحرير

أ. د. يعقوب يوسف الكندري

رئيس هيئة التحرير

أ. د. جاسم سليمان الفهيد

قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. عويد سلطان المشعان

قسم علم النفس

أ. د. مجدي عبد الحافظ صالح

قسم الفلسفة

أ. د. هادي مختار اشكناني

قسم الاجتماع

د. عبد المحسن أحمد الطبطبائي

قسم اللغة العربية وآدابها

د. مناور بيان الراجحي

قسم الإعلام

د. سند أحمد عبد الفتاح

قسم التاريخ

د. ليلي محمد حكمت المالح

قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

مها إبراهيم المسعد

مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. منى بيكر

جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. باسل حاتم

الجامعة الأمريكية - الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

أ. د. عبدالقادر الفاسي الفهري

قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إبراهيم السعافين

قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام

قسم الفلسفة - جامعة عين شمس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد

قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. محمود السيد أبو النيل

قسم علم النفس - جامعة عين شمس

أ. د. حمدي حسن أبو العينين

عميد كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

- ١ - حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة فصلية علمية محكمة، تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية.
- ٢ - تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات متن أي بحث ٢٠٠ صفحة، ولا تقل عن ٥٠ صفحة (في المتن دون الهوامش والمراجع).
- ٣ - قواعد تسليم البحوث:
 - أ - يقدم البحث مطبوعاً من ثلاث نسخ، على ورق (A4)، وعلى مسافة واحدة، وبنط (١٤)، مع القرص المرن الخاص به.
 - ب - يرفق الباحث ملخصاً للبحث مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية؛ في حدود ١٥٠ كلمة للغة العربية، و٢٠٠ كلمة للغة الإنجليزية.
 - ج - يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.
 - د - يقدم الباحث إقراراً كتابياً بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.
 - هـ - تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم بأصولها الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم الشريحة الأصلية للصور الملونة.
 - و - في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية ملونة، يلتزم دفع تكاليفها.
- ٤ - يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعته ما يلي:
 - أولاً - الهوامش:
 - أ - توضع الهوامش في نهاية كل فصل، أو في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - ب - ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.
 - ج - تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو التالي:
اسم المؤلف، عنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رقم الطبعة / رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر / رقم الصفحة.

مثال:

- أحمد محمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية، الطبعة الأولى - دولة الكويت، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، ٢٠٠٠م/ ص ١٥.
* المرجع السابق، ص ٢٦.
- وفي حالة وجود فاصل هامش مختلف يذكر على النحو التالي:
* أحمد عبد الخالق، معجم الألفاظ الشخصية - ص ٣٥.

ثانياً - المصادر والمراجع:

تطبق المجلة نظام MPA في صياغة وترتيب المراجع وأسلوب كتابة متن البحث وبإمكان الباحثين الاطلاع على هذه القواعد على الرابط التالي والموجود في الموقع الالكتروني للمجلة (APA Style)

٥ - شروط قبول البحوث في الحوليات:

- أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.
- ب - لا تقبل المجلة نشر أبحاث الماجستير أو الدكتوراة أو أي مستلات منها.
- ج - أصول البحوث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء أنشرت أم لم تنشر.
- د - لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.
- هـ - يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نشره في الحوليات.
- و - تمنح المجلة للباحث خمسين نسخة من بحثه المنشور إهداء.

٦ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية

رمز بريدي: 72454

الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS>

E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الثاني من الحولية الثامنة والثلاثين بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

الأزمة الخليجية هي الموضوع الأبرز الذي ظهر على الساحة خلال الأيام الماضية وسيطر على وسائل الإعلام المختلفة، فهي الموضوع الذي يعتبر الشغل الشاغل للسياسيين وللقيادة الخليجية على حد سواء، ودارت حول دائرتهم وانعكست على المستويات الشعبية لمنظومة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. لقد انعكس ذلك الاهتمام والتداعيات للأزمة الخليجية على المستوى الشعبي الذي أثر بشكل بالغ في العلاقات الاجتماعية بين أبناء هذا الخليج، وظهرت وطف على السطح عبر وسائل إعلامية كان من أبرز ما اتسمت به هو تأجيجه للخلاف، وزرع بذور الشقاق والفتنة فيه، فظهرت تداعيات وجوانب وأبعاد متعددة تفاعلت مع هذه الأزمة وأججها الإعلام المرئي والمسموع، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي التي نشطت بشكل واضح في تأجيح مثل هذا الخلاف، وهو الأمر الذي دفع سمو أمير البلاد إلى أن يتفاعل مع هذا الموضوع ويطلق تحذيره من خطورة هذا الجهان وتأثيره في الأزمة، الذي يعتبر مسؤولاً مباشراً عن هذا التأجيح. لقد دخلت الكويت طرفاً في هذه الأزمة، وكما قال سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال افتتاحه دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الخامس عشر في مجلس الأمة في يوم الثلاثاء ٢٤ أكتوبر ٢٠١٧ بأننا -أي الكويت- «لسنا طرفاً بل طرف واحد مع شقيقين»، مشيراً إلى أن هذه الأزمة «تحمل في طياتها احتمالات التطور» مؤكداً أهمية أن نكون على وعي بمخاطر التصعيد الناتج عن هذه الأزمة على شعوب المنطقة، مركزاً على وساطة الكويت ودورها وأهميته في هذا الجانب. ولعل ما أكدّه سموه في هذه الكلمة هو أن الخيار الأنسب والمهم في هذه الأزمة هو وجوب الالتزام بالتهدئة. فقبول مبدأ الحوار ما زال هو الأمل في الخروج من هذه الأزمة التي نرجو أن تكون سحابة صيف تمر على المنطقة.

ووفق هذه التداعيات والتطورات حرصت حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية على تنظيم ندوة علمية مغلقة -كما تمت الإشارة إليه في العدد السابق- جاءت تحت عنوان: «الأزمة الخليجية: أبعادها وتداعياتها»، وقد شارك فيها نخبة من المختصين والمهتمين، وهم كل من الأستاذ الدكتور محمد الرميحي أستاذ علم الاجتماع، والأستاذ الدكتور شفيق الغبرا أستاذ العلوم السياسية، والأستاذ الدكتور غانم النجار أستاذ العلوم السياسية، والأستاذ الدكتور عبدالرضا أسيري أستاذ العلوم السياسية، والأستاذ الدكتور عبدالله الشايجي أستاذ العلوم السياسية، والأستاذ الدكتور عبدالهادي العجمي أستاذ التاريخ، ود. خالد القحص أستاذ الإعلام، والسيد كامل الحرمي الخبير النقطي. وقد أدار الندوة أستاذ العلوم السياسية د. فيصل بوصليب. دارت الندوة حول أبعاد الأزمة التاريخية، وتداعياتها، والأضرار الاجتماعية والاقتصادية من وراء هذه الأزمة، ودور الكويت ودور صاحب السمو أمير البلاد في احتواء الأزمة، والأبعاد والمتغيرات الدولية المحيطة بهذه الأزمة، والدور الإعلامي وتعامله مع الأزمة، وأثر الأزمة في العلاقات الاجتماعية بين شعوب المنطقة، والتوقعات والآثار من واقع هذه الأزمة، ومستقبل منظومة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ضوء هذه الأزمة. وسيتم عرض أبرز ما جاء من مداخلات في هذه الندوة في عدد قادم من أجل توثيق ما أشار إليه المختصون والمهتمون في هذا الجانب

بعدما شحّت المعالجة الموضوعية لهذه الأزمة من المعنيين. لقد كان حرص الحوليات على أن تواكب التطورات الإقليمية من خلال عقد هذه الندوة، ونأمل أن تستمر سلسلة هذه الندوات.

يتميز هذا العدد بتنوع معرفي في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية؛ فهناك تنوع في الدراسات التي تضمّنّها هذا العدد فشملت تخصصات في التاريخ، وفي الخدمة الاجتماعية، وفي علم النفس، والأدب، والشعر والإعلام. فجاءت الرسالة ٤٨٥ عن «مراكز التجارة في بلاد السند من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي» للباحث فيصل سيده حافظ من قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة الكويت، وركزت على المراكز التجارية في بلاد السند خلال فترة تاريخية محددة. وجاءت الرسالة ٤٨٦ تحت عنوان «الاتجاهات نحو طلب المساعدة ومصادر الدعم الاجتماعي وسمات الأخصائي الاجتماعي والضغوط الحياتية لدى الشباب الصغار السن في الكويت» للباحثة هيفاء يوسف الكندري من قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية، بجامعة الكويت، والتي تعرّفت من خلالها الباحثة اتجاهات الطلاب نحو طلب المساعدة من الأخصائي الاجتماعي المدرسي، وعلاقتها بالمتغيرات السكانية والاجتماعية، ومصادر الدعم الاجتماعي، وسمات الأخصائي الاجتماعي، والضغوط الحياتية. أما الرسالة ٤٨٧ فقد جاءت تحت عنوان «الثورة العربية الكبرى في شعر شعراء مصر ١٩١٦ - ١٩٥١م» للباحث حامد كساب عياط من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة اليرموك، مركّزاً على معرفة «مواقف الشعراء في مصر من الثورة العربية الكبرى منذ انطلاقتها سنة ١٩١٦م حتى استشهاده الملك عبد الله الأول بن الحسين سنة ١٩٥١». وقد جاءت الدراسة الرابعة ٤٨٨ بنفسية من إعداد الباحث عثمان حمود الخضر من قسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت بعنوان «العلاقة بين الأصولية الإسلامية والعنف» و سعى من خلالها للكشف عن «طبيعة العلاقة المفترضة بين الأصولية الإسلامية والعنف السياسي المسلح والعدوانية» وطبقها على عينة مختارة من الشباب من طلبة جامعة الكويت. وجاءت الرسالة ٤٨٩ إعلامية تحت عنوان: «اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية» للباحثين عزام علي عنانزة من قسم الصحافة، وعبد الله حسين العزام من قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة اليرموك. فقد سعت الدراسة إلى تعرّف «مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، وتعرّف الآثار الناتجة من هذا الاعتماد». أما الرسالة الأخيرة ٤٩٠ فجاءت في الأدب وهدفت «إلى الوقوف على بعض القضايا النقدية المتصلة بدخول الأدب عصر التكنولوجيا، وظهور مفاهيم جديدة للنص الأدبي، وهي تتمركز حول توظيف التقنيات الرقمية فيه، وإحلال الوسيط الإلكتروني مكان الوسيط الورقي، وما رافق ذلك من مواضع ألفت بظلالها على أطراف العملية الإبداعية». وقد جاءت هذه الرسالة من إعداد الباحث أحمد زهير رحاحلة من قسم اللغة العربية التطبيقية من جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، وهي تحت عنوان «الأدب والتكنولوجيا: تأملات في النص التفاعلي والتفاعل الرقمي».

نرجو أن يكون هذا التنوع الذي جاء به هذا العدد مناسباً ويحمل محتوى فكرياً يتناسب مع مكانة الحوليات عند القارئ العربي في كل مكان.

أ.د. يعقوب يوسف الكندري

الرسالة ٤٨٩

«اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية»

أ. عبد الله حسين العزام
قسم الإذاعة والتلفزيون

د. عزام علي عنانزة
قسم الصحافة

كلية الإعلام - جامعة اليرموك
الأردن

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثامنة والثلاثون - ١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

المؤلف:

د. عزام علي عنانزة.

- دكتوراه في الصحافة والإعلام - جامعة مدينة دبلن - إيرلندا - ٢٠٠٦.
- أستاذ مشارك - قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة اليرموك - الأردن.

الإنتاج العلمي:

- ١- وسائل الإعلام في الشرق الأوسط: التصورات حول مصداقية وسائل الإعلام الخاصة والحكومية في الأردن - المجلة الأوروبية للعلوم الاجتماعية - العدد الأربعون - ٢٠١٣.
- ٢- الرضا الوظيفي لدى القائم بالاتصال في الصحف اليومية الأردنية - المجلة المصرية لبحوث الأعلام - العدد الواحد والأربعون - ٢٠١٢.
- ٣- دور وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة والاتجاهات نحو الانتخابات النيابية في الأردن - المجلة المصرية لبحوث الرأي العام - جامعة القاهرة - مصر - ٢٠١٢.
- ٤- أثر المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية حيال التوجهات السياسية للرئيس باراك أوباما - مجلة حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - جامعة الكويت - الرسالة ٣٦٤ - الحولية ٣٣ - ٢٠١٢.
- ٥- أنماط ودوافع تعرض طلبة كلية الإعلام في جامعة اليرموك للصحف الأردنية اليومية المطبوعة الصادرة باللغة العربية مقارنة بمواقعها الإلكترونية - مجلة أبحاث اليرموك - سلسلة العلوم الاجتماعية والإنسانية - المجلة الخامسة والعشرون - العدد الرابع - ٢٠٠٩.

المؤلف:

عبد الله حسين العزام.

- ماجستير في الإعلام - جامعة اليرموك - إربد - الأردن - ٢٠١٥.

المحتوى

١٥	 الجداول والأشكال
١٧	 الملخص
١٩	 المقدمة
٢١	 مشكلة الدراسة
٢٢	 أهمية الدراسة
٢٢	 أهداف الدراسة
٢٣	 أسئلة الدراسة
٢٤	 فروض الدراسة
٢٤	 مفاهيم الدراسة
٢٧	 نظرية الدراسة
٣٢	 الدراسات السابقة
٤١	 التعليق على الدراسات السابقة
٤٢	 نوع الدراسة ومنهجها
٤٣	 مجتمع الدراسة وعينتها
٤٣	 أداة الدراسة
٤٤	 اختبار الصدق والثبات
٤٥	 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
٤٥	 نتائج الدراسة ومناقشتها

٦٦	نتائج اختبار فروض الدراسة
٧٥	خلاصة نتائج الدراسة
٧٧	خلاصة اختبار فروض الدراسة
٧٩	التوصيات
٨١	الهوامش
٨٥	المراجع
٨٨	الملحق (١) أداة الدراسة
١٠٠	الملحق (٢) قائمة المحكمين

* * *

الجدول والأشكال

45	جدول 1: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.
47	جدول 2: مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
48	جدول 3: أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
50	جدول 4: عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة يومياً في التعرض للبرامج الحوارية.
51	جدول 5: فترة تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
52	جدول 6: درجة اعتماد العينة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
53	جدول 7: درجة ثقة عينة الدراسة بالبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
54	جدول 8: البرامج الحوارية المسجلة في قناة الجزيرة.
55	جدول 9: البرامج الحوارية الحية في قناة الجزيرة.
56	جدول 10: أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
59	جدول 11: الآثار المعرفية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
62	جدول 12: الآثار الوجدانية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
64	جدول 13: الآثار السلوكية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
66	جدول 14: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
67	جدول 15: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين أعمار عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
67	جدول 16: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
68	جدول 17: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
69	جدول 18: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

69	جدول 19: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين أعمار عينة الدراسة وأسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
70	جدول 20: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
71	جدول 21: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
71	جدول 22: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد.
73	جدول 23: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والآثار الناتجة عن هذا الاعتماد.
74	جدول 24: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة (النخب السياسية، الأكاديمية، النقابية) والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية. * * *

الملخص

هدفت الدراسة تعرف مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، وتعرف الآثار الناتجة من هذا الاعتماد، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة قوامها (210) مفردة موزعة على النخب الأردنية (السياسية، الأكاديمية، النقابية) باستخدام أسلوب العينة الحصصية المتساوية؛ حيث تم توزيع (70) استبانة على كل فئة. وكشفت الدراسة أن (52.9%) من عينة الدراسة يتعرضون للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة، وبلغت درجة اعتماد النخب الأردنية الذين يتعرضون لهذه البرامج متوسطة ($M=3.58$)، بينما جاءت درجة ثقتهم بها مرتفعة ($M=3.72$). وبيّنت نتائج الدراسة أن أهم أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة هي «متابعة التطورات السياسية للملف العراقي»، ثم «متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي»، ثم «تعرف مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية»، وجاءت أبرز التأثيرات الناتجة من اعتماد عينة الدراسة على هذه البرامج على النحو الآتي: التأثيرات المعرفية وكان أبرزها «فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للملف العراقي»، ثم جاءت التأثيرات الوجدانية ثانياً، وكان أبرزها «ساهمت البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لدي»، ثم جاء ثالثاً التأثيرات السلوكية، وكان أبرزها «ساهمت البرامج الحوارية في تفاعلي واندماجي مع المجتمع».

الكلمات المفتاحية: النخب الأردنية، البرامج الحوارية، قناة الجزيرة، المعلومات

السياسية..

المقدمة

يعد الاتصال ركناً أساسياً في حياة الناس العامة والخاصة؛ فهو الأساس الذي قامت عليه المجتمعات البشرية من قيم وعادات وسلوكيات، ومن خلاله تطوّرت صيغ التفاعل الإنساني واتجاهاته بشكل عام، وبين الحكومة والشعب بشكل خاص، وارتكزت عليه أسس البناء الحضاري للإنسان نتيجة تبادل المعلومات والأفكار والآراء، فإذا ما اقتصرَت أشكاله القديمة الأصيلة على صيغ محدودة من الرموز الصوتية - والصورية؛ فإن أشكاله المتقدمة تضمّنت صيغاً منافسة جديدة من الرموز والأنظمة والعلاقات اللغوية؛ مما أدى إلى إخراج الفرد من بيئته القديمة إلى بيئة حضارية جديدة تحمل في طياتها الرقي والتقدم؛ إذ تلاقت وتفاعلت الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والصور الذهنية من خلالها بين أفراد المجتمعات الإنسانية، فتوالدت وتكاثرت لتكوّن بذلك تراثاً فكرياً ومعرفياً وثقافياً، وما كان لهذا التقدم الإنساني أن يحدث لولا امتلاك الإنسان لفن «الحوار» في التواصل الحضاري؛ نظراً لأن الحوار أحد أهم أشكال التواصل تأثيراً وأكثرها تداولاً، وأحد أهم وسائل التعبير عن الذات بين المجتمعات البشرية، ومن خلاله تتكون الروابط الفكرية والوجدانية والسلوكية بين الأفراد، ويتحقق التماسك الاجتماعي والتجانس الفكري والعقائدي^(١).

وقد شهد العالم في المجالات كافة ومختلف الأصعدة خلال القرن العشرين تحولات بنيوية أدت بشكل واسع إلى انهيار الكثير من الثوابت، وإلى انطلاق سلسلة من التبدلات والتفاعلات ما زالت تتوسع وتتعمق حتى الآن، لتقدم الكثير من الظواهر والقضايا على طاولة الحوار؛ واستطاعت وسائل الاتصال الجماهيرية أن تكون الساحة التي تمارس فيها هذه الفعالية، إذ سرعان ما أصبح الحوار الركيزة الأساسية والفعالية الأبرز، ولا سيما في برامج القنوات الفضائية العالمية عموماً والعربية خصوصاً، بسبب جماهيرية التلفاز الفضائي، وحدائقة القضايا المقدمة،

وجاذبية الحوار فيه أسلوباً ومضموناً، خصوصاً إذا أجراه إعلامي مقتدر ومتمكن مع شخصية بارزة مسؤولة أو خبيرة في شأن ما، أو مع شخصية قيادية في المجتمع، ويعرّف الحوار الإعلامي بأنه «عنصر مشترك في العديد من الأشكال البرمجية، وهو الأساس في الحصول على المعلومات من الضيوف، ويتألف من عدة عناصر متداخلة: مقدم البرنامج الحواري، وضيوفه، والموضوع المطروح، ومدى اهتمام المشاهدين به، والأسئلة المطروحة، ووقت وزمن ومكان إجرائه»⁽²⁾.

ومن جهة أخرى، هناك تصنيفات عدة للبرامج الحوارية؛ فمن حيث الهدف ينقسم الحوار فيه إلى ثلاثة أنواع: حوار الرأي الذي يعتمد على استطلاع شخصية ما في موضوع ما، وحوار الشخصية الذي يستهدف تسليط الأضواء على شخصيات مشهورة في مجال معين، أو غير مشهورة، على أن يكون لديها ما يجذب انتباه المشاهد، وحوار المعلومات الذي يستهدف الحصول على معلومات معينة بشأن قضية أو حدث ما، ومن حيث عدد الذين يجري معهم الحوار هناك: الحوار الفردي، والحوار الثنائي، ومن حيث طبيعة الموضوعات هناك: حوار بسيط يدور حول فكرة محددة، وهناك الحوار المركب الذي يتطرق إلى الموضوع من عدة جوانب، ويظهر خلفياته وعناصره المختلفة، ومن حيث أسلوب التقديم هناك: حوار مسجل، وحوار حي⁽³⁾.

ونتيجة للتطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط والدول النامية على وجه الخصوص في مجال الاتصال الجماهيري، ظهر عدد من الفضائيات المتخصصة في مجال الأخبار، وكانت قناة الجزيرة القطرية هي الأكثر تأثيراً في الشارع العربي فيما تقدمه من برامج حوارية، ومناظرات سياسية، وطرق التعبير التي تعد أكثر حريةً ونقلاً للأحداث من غيرها من القنوات، كما تقوم قناة الجزيرة بتقديم أخبارها

على مدار (24) ساعة، وقد بدأت بثها عام (1996) لمدة 6 ساعات يومياً؛ لتكون بذلك أول فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج الحوارية على غرار القنوات الفضائية العالمية مثل (CNN) و(BBC) و(EURO NEWS) وغيرها⁽⁴⁾.

مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من تزايد عدد البرامج الحوارية ومضامينها على الفضائيات العربية بشكل عام، وعلى قناة الجزيرة بشكل خاص، وما رافق ذلك من اعتماد فئات المجتمعات العربية على هذه البرامج في الحصول على معلومات ثقافية أو سياسية أو اجتماعية أو غيرها من المعلومات، إذ تهدف هذه البرامج إلى إثراء المشاهد من خلال تناولها للرأي والرأي الآخر تجاه أي قضية من القضايا المهمة بالنسبة للجماهير العربية.

وتبين من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت اعتماد النخب على البرامج الحوارية في القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات، أن الإسهامات البحثية التي أجريت حول هذا الموضوع ما تزال محدودة، وخصوصاً على المستوى الأردني، حيث لم يجد الباحث أي دراسة تناولت اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، ونظراً للأهمية التي تفرضها هذه البرامج في تقديمها لموضوعات سياسية، وخصوصاً عند ربطها بوضع الدول العربية عامةً، والدول التي حدثت فيها ثورات ما يعرف بالربيع العربي خاصة، فإن هذه الدراسة تحاول أن تتعرض للنخب الأردنية واعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة؛ لكونهم الأكثر اهتماماً بالقضايا السياسية.

وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تسليطها الضوء على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة باعتبارها شكلاً برامجياً إخبارياً يحمل مضموناً جاذباً بالنسبة للجمهور؛ نظراً للدور الذي تلعبه كمصدر للمعلومات السياسية في ظل ما يشهده العالم العربي من أحداث سياسية ومظاهر عدم الاستقرار، كما تفيد في إعطاء مؤشرات على أنماط تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية التي تعرضها قناة الجزيرة، ودوافع المشاهدة، وإبراز أهم تأثيرات هذه المشاهدة، إضافةً إلى ذلك فإن فئة النخب الأردنية تمثل قاعدة اجتماعية متسعة في الحقل السياسي بشكل عام؛ والحقل الاجتماعي الأردني بشكل خاص، ولهم قدراتهم الذاتية ومكانتهم المتميزة التي من خلالها يؤثرون في الرأي العام، كما أن ندرة الدراسات العلمية - في حدود علم الباحث - التي تناولت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة بشكل خاص؛ أعطى لهذه الدراسة أهميتها لتفتح المجال أمام الباحثين في مجال الإعلام والاتصال للتعمق في هذا الموضوع وتناوله من جوانب بحثية أخرى.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في معرفة مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، وينطلق من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في تعرف:

- 1- عادات وأنماط تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة من حيث:
 - التعرض، عدد ساعات التعرض، أوقات التعرض.
 - 2- أسباب تعرض أو عدم تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة.
 - 3- درجة ثقة النخب الأردنية بمعلومات البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
 - 4- أكثر البرامج الحوارية المسجلة والحية مشاهدة لدى النخب الأردنية.
 - 5- مدى تحقق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية لاعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
- أسئلة الدراسة:**

- 1- ما عادات وأنماط تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة من حيث: التعرض، عدد ساعات التعرض، أوقات التعرض؟
- 2- ما أسباب عدم تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟
- 3- ما أسباب تعرض النخب الأردنية للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟
- 4- ما درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؟
- 5- ما درجة ثقة النخب الأردنية بمعلومات البرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟
- 6- ما أكثر البرامج الحوارية المسجلة في قناة الجزيرة مشاهدة لدى النخب الأردنية؟
- 7- ما أكثر البرامج الحوارية الحية في قناة الجزيرة مشاهدة لدى النخب الأردنية؟
- 8- ما مدى تحقق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات السياسية.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية الأردنية فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

مفاهيم الدراسة

1- **الحوار التلفزيوني:** «عملية اتصالية تفاعلية بين طرفين أحدهما لديه أهداف جادة ومحددة من قبل، وهو المضيف؛ بحيث تتبلور هذه الأهداف في شكل أسئلة من المتوقع أن يجيب عليها الطرف الآخر، وهو الضيف»⁽⁵⁾.

ويقصد به إجرائياً: عملية اتصالية تدور بين شخصيتين أو أكثر حول قضية حالية، وتحتوي هذه العملية على مجموعة من الأفكار والمعلومات المهمة؛ ومن خلالها يتم إشراك الجمهور للإدلاء برأيه إزاء تلك القضية.

2- **البرامج الحوارية:** وهي قالب من القوالب البرمجية التي تقوم على حرية التعبير وإبراز الرأي والرأي الآخر، وتعتمد على الحوار المباشر والتلقائي الذي يتم بالتفاعل بين المتخصصين وقادة الرأي من جانب، وال جماهير من جانب آخر، بما يحقق تناول جميع جوانب المشكلة أو القضية المطروحة التي تواجه المجتمع خلال فترة زمنية محددة» (6).

ويقصد بها إجرائياً: تلك البرامج التي تعتمد على النقاش بين مقدم البرنامج والضيوف من جانب وبين الجماهير من جانب آخر، بحيث يدور النقاش حول حادثة أو قضية معينة ذات علاقة بموضوع النقاش، بما يكشف حقيقة الأحداث والتطورات التي تهم شريحة أو أكثر من شرائح المجتمع.

3- **النخب الأردنية:** هم المثقفون من ذوي القدرات السياسية، الذين يمثلون قواعد اجتماعية متسعة أو ضيقة، ويستطيعون التأثير في وسط اجتماعي أو آخر، ويحتفظون بعلاقات متعددة المستويات، ومن ثم هم مرشحون، حسب التقاليد الأردنية، للحصول على مناصب سياسية، وتتمثل هذه النخب بالقيادات الحزبية الموالية والمعارضة، والنقابية والمهنية والعمالية، وكبار أساتذة الجامعات والصحفيين المعروفين وأبناء الشيوخ والوجهاء (7).

ويقصد بها إجرائياً: المثقفون من ذوي قدرات العلم والعمل، الذين يمثلون قواعد اجتماعية متسعة أو ضيقة، ويستطيعون التأثير في تلك القواعد، وهم النخبة السياسية والأكاديمية والنقابية.

1- **النخبة السياسية إجرائياً:** هي الفئة التي تشغل مناصب وزارية وتشريعية وحزبية، وتتمتع بمجموعة من الصلاحيات التي تجعلها صاحبة القرار فيما يخص المجتمع بحيث تختار له التوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية أحياناً، مما يجعل سلطاتها واسعة الانتشار وتأثيرها لا محدود داخل الحقل السياسي بشكل عام، والفضاء الاجتماعي بشكل خاص.

2- **النخبة الأكاديمية إجرائياً:** هي الفئة التي تحمل أعلى المؤهلات العلمية في مختلف التخصصات، وتحظى بمكانة متميزة في المجتمع لقدرتها على التأثير في الرأي العام، لكونها تشكل قيم مجموعة كبيرة من المجتمع وثقافة أفرادها بحكم طبيعة وظيفتها التدريسية ومن خلال إصداراتها العلمية.

3- **النخبة النقابية إجرائياً:** هي الفئة التي تحمل درجة البكالوريوس فما فوق في مختلف التخصصات العلمية، وتتمثل بالمسجلين أعضاء في مختلف النقابات المهنية، وتحظى بمكانة متميزة في المجتمع.

4- **قناة الجزيرة:** «قناة فضائية عربية متخصصة بالأخبار والبرامج السياسية، بدأت بثها في قطر بتاريخ (1/11/1996) لمدة: (6) ساعات يومياً على القمر الصناعي العربي (عرب سات) والقمر الصناعي (Eutel satw1)»⁽⁸⁾.

ويقصد بها إجرائياً: محطة عربية تلفزيونية ليبرالية متخصصة في تقديم الخدمة الإخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة، على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية والبرامج التي تناقش قضايا الساعة في جميع المجالات السياسية والشؤون العربية والدولية.

5- **المعلومات السياسية إجرائياً:** تلك البيانات والحقائق التي تزيد من قدرات الجماهير على التفاعل مع القضايا والأحداث السياسية، واتخاذ القرارات

حولها، وتكوين الاتجاهات، والمساهمة في إدارة شؤون المجتمع في مختلف جوانب الحياة السياسية وغيرها سواء أكانت محلية أو عربية أو دولية.

نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية «الاعتماد على وسائل الإعلام»، حيث قدم كل من ساندرا بول وروكيثش وديلفور مدخلاً لتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام الذي يعد من المداخل الوظيفية الاجتماعية التي تشرح عملية الاتصال، وتحاول هذه النظرية فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور، وتركز في هذا على الإجابة عن سؤال: ما الهدف من متابعة الجمهور لوسائل الإعلام؟ كما تسعى النظرية إلى اختبار العلاقة بين الأجزاء الصغيرة والكبيرة في النظام الاجتماعي، لمحاولة فهم سلوك كل جزء وتوضيحه في ضوء طبيعة العلاقة بين عناصر النظام ككل، وبما أن الإعلام جزء من هذا النظام الاجتماعي، فإن النظرية تنظر إليه من منطلق العلاقة التي يبنها الأفراد مع وسائل الإعلام⁽⁹⁾.

وتعد نظرية الاعتماد نظرية شاملة؛ لكونها تقدم نظرة كلية للعلاقات القائمة بين الاتصال والرأي العام، ومن ثمّ تجنب الأسئلة اليسيرة التي على علاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، وتعتبر الإضافة المهمة لهذه النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة، وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة مع بعضها، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج⁽¹⁰⁾.

ووفقاً لما سبق فمن الممكن تلخيص الفكرة الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على النحو الآتي: سوف تزداد قدرة وسائل الاتصال على تحقيق أكبر قدر ممكن من التأثير المعرفي والوجداني والسلوكي عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل

المعلومات بشكل مكثف، وهذا الاحتمال تزداد قوته في حالة وجود عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير، كما أن فكرة تغيير سلوك الجمهور ومعارفه ووجدانه من الممكن أن يصبح له تأثير مرتد لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو المقصود بالعلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع⁽¹¹⁾، وعلى ضوء ذلك فإن نظرية الاعتماد تقوم على افتراضات عدة، وهي⁽¹²⁾:

- توجد علاقة تبادلية ثلاثية بين الفرد والإعلام والمجتمع، وهذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام.
- يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة.
- نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، وكلما زادت درجة أهمية المعلومات التي تطرحها تلك الوسائل زادت درجة اعتماد الجمهور عليها.
- تزداد درجة اعتماد الجمهور على معلومات ووسائل الإعلام وفقاً لاختلافاتهم بالأهداف.
- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لتلك الوسائل.

ركائز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تشترط النظرية شرطين أساسيين قدمهما ساندرا بول وروكييتش وديلفور مؤسسا النظرية، حتى يكون هناك اعتماد متبادل بين الجمهور ووسائل الإعلام، وهما: إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اهتمام المجتمع على وسائل الإعلام. فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المنوطة بها، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور فإن ذلك يزيد من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام⁽¹³⁾.

بمعنى آخر إن الظرف الذي توجده الحروب أو التغييرات السياسية أو الاقتصادية، يؤثر في كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وأبرز مثال على ذلك «الربيع العربي» مجازاً، وتتحكم وسائل الإعلام بناء على ما سبق في ثلاثة أمور هي⁽¹⁴⁾:

- **جمع المعلومات:** بمعنى جمع المعلومات من مصادرها أو أماكن حدوثها، ومن ثم إرسالها إلى المؤسسة الإعلامية.
- **تنسيق المعلومات:** بمعنى إذا استقبلت المؤسسة الإعلامية هذه المعلومات من أكثر من مصدر تبدأ عملية فرز المعلومات وتنسيقها بصور إعلامية.
- **نشر المعلومات:** أي توزيعها بصورة جماهيرية، وهذا هو السبب المهم في جمع المعلومات، وذلك لخدمة هدف المؤسسة الإعلامية، وهو التأثير في الجمهور من خلال المعلومات التي تصل إليه من المؤسسة الإعلامية.

أي أن الآثار التي تحدثها وسائل الإعلام في الجمهور ذات ارتباط مباشر باستقرار المجتمع وعدم تعرضه لصراعات أو اهتزازات اجتماعية بين الأفراد من جهة، ومن جهة أخرى تعمل وسائل الإعلام في المجتمع الذي توجد فيه الصراعات أو تفكك اجتماعي أكثر من المجتمع المستقر.

وترصد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ثلاثة أنواع من التأثيرات المتعلقة باعتماد الفرد على وسائل الإعلام، أشار إليها صاحبها النظرية ساندرا بول وروكيتش وديلفور من خلال ثلاث فئات أساسية، وهي:

أولاً- الآثار المعرفية: وتشتمل الآثار المعرفية وفقاً لهذه النظرية على أربعة أمور، وهي⁽¹⁵⁾:

كشف الغموض: فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين، وتكشف وسائل الإعلام هذا الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة.

تكوين الاتجاه: تكوّن وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما يحدث في مشكلات البيئة والتربية، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما حصل الأفراد على المعلومات الكافية من خلال وسائل الإعلام.

ترتيب الأولويات: ولهذا الأثر نظرية مستقلة حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا وتخفي أخرى؛ مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط وسائل الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.

اتساع الاهتمامات: ذلك أن وسائل الإعلام تسهم في تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركها من قبل، مما يشكل أهمية لأفراده مثل الحرية في التعبير.

ثانياً- الآثار الوجدانية:

يذكر ساندرا بول وروكيتش وديلفور أن المقصود بالآثار الوجدانية المشاعر مثل⁽⁶¹⁾:

الفتور العاطفي: فكثرّة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد.

الخوف والقلق: يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف والقلق والرعب من الوقوع في هذه الأعمال أو أن يكون ضحية لها.

الدعم المعنوي: وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.

ثالثاً- الآثار السلوكية:

تنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين⁽¹⁷⁾:

التنشيط: ويعني قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية، مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة كثرة التعرض لوسائل الإعلام.

الخمول: ويعني هذا العزوف عن العمل، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها مما يسبب الملل، ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية.

ومن ثم فإن درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، يعتبر متغيراً أساسياً لمعرفة مدى ما تقوم به البرامج الحوارية في تشكيل المعتقدات والمعارف للنخب الأردنية، ومن ثم في سلوكهم وتفاعلهم بوجه عام.



الدراسات السابقة

أولاً- الدراسات العربية:

1- دراسة عبد الصادق (2014) وعنوانها «دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية»⁽¹⁸⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا التعرض، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها (400) مفردة من المقيمين بمملكة البحرين، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم القنوات الفضائية التي تقبل عينة الدراسة على مشاهدتها جاءت على النحو الآتي: قناة الجزيرة بنسبة (23%)، دريم 2 بنسبة (19.8%)، الفضائية المصرية بنسبة (17.8%)، العربية بنسبة (13%)، المحور بنسبة (8.7%)، الحياة بنسبة (7.2%)، قناة (OTV) بنسبة (6.2%)، وجاءت قناة أوربت في المرتبة الأخيرة بنسبة (5.3%)، - وأوضحت النتائج التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تحققت نتيجة تعرض أفراد عينة الدراسة للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، حيث جاءت التأثيرات السلوكية في مقدمة هذه التأثيرات، وتمثلت في المشاركة السياسية بنسبة (81%)، ثم التأثيرات الوجدانية، وتمثلت في زيادة مشاعر القلق من المستقبل بنسبة (73%)، وجاءت التأثيرات المعرفية في مؤخرة هذه التأثيرات، وتمثلت في المساعدة على تكوين آراء حول القضايا السياسية.

2-دراسة النعيمي (2013) وعنوانها «دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية»⁽¹⁹⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج الحوارية التي يقدمها التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، وأهم هذه البرامج ومدى الاستفادة منها على مستوى المعرفة السياسية، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عشوائية بسيطة قوامها (400) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا (دبلوم عالٍ وماجستير ودكتوراه)، وتوصلت النتائج إلى أن (63.1%) من عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني، وأن درجة متابعة أفراد العينة للبرامج الحوارية السياسية جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت أبرز أسباب تفضيل عينة الدراسة للبرامج الحوارية اهتمامها بالقضايا الوطنية، زيادة المعرفة، أهمية الموضوع المطروح وتعرف آراء ضيوف البرامج ومعلوماتهم ووجهات نظرهم، وكانت أهم مظاهر استفادة عينة الدراسة من المضمون السياسي التي تقدمه البرامج الحوارية هي تنمية معارفهم ومعلوماتهم السياسية، وتزويدهم بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية المحلية.

3-دراسة إبراهيم (2012) وعنوانها «دور قناة الجزيرة بتوعية المشاهد الأردني بالقضايا العربية الراهنة ومدى تفاعله معها»⁽²⁰⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى قدرة قناة الجزيرة على تنمية وعي المشاهد الأردني بالقضايا السياسية المختلفة، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة عشوائية بسيطة قوامها (168) مفردة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي اليرموك والبتراء، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة المشاهدين الأردنيين الذين

يتعرضون لقناة الجزيرة حيث بلغت نسبتهم (73.8%)، وأن أكثر برامج قناة الجزيرة الإخبارية متابعة من قبل عينة الدراسة هي الأخبار، برنامج الاتجاه المعاكس، والبت المباشر للأحداث الجارية في المنطقة العربية، كما تبين أن برنامج حديث الثورة يحظى باهتمام المشاهد الأردني أكثر من غيره، في حين كان أهم أسباب عدم مشاهدة البرامج الإخبارية هو عدم الثقة بمضامين هذه البرامج واعتماد عينة الدراسة على وسائل إعلامية أخرى.

4-دراسة رضوان (2012) «وعنوانها» اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011»⁽²¹⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة كثافة استخدام الجمهور لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة أثناء (ثورة 25 يناير 2011)، وكذلك معرفة العوامل المؤثرة في اعتماد الجمهور على هذه الوسائل، ومدى تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المرتبطة بالاعتماد على الوسائل أثناء الثورة، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (300) مفردة من مستخدمي الأنترنت خلال شهري أبريل ومايو (2011)، وخلصت النتائج إلى أن القنوات الإخبارية العربية كالجزيرة والعربية جاءت في مقدمة الوسائل التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الثورة، تلتها الصحف المصرية الخاصة، في حين جاءت القنوات الإخبارية الأجنبية الناطقة بالعربية مثل (BBC) العربية والحرّة ثالثاً، كما اتضح أن أكثر العوامل التي دفعت الجمهور لمتابعة وسيلة معينة أثناء الثورة هي سرعة الوسيلة في نقل الحدث وتغطيته، وبيّنت النتائج أن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية قد تحققت نتيجة اعتماد أفراد العينة على وسائل الإعلام أثناء الثورة؛ فعلى مستوى التأثيرات المعرفية استطاعت وسائل الإعلام أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة

والأحداث التي سبقتها وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة، وعلى مستوى التأثيرات الوجدانية استطاعت وسائل الإعلام أن تشعر أفراد العينة أنهم يساهمون في الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة، وعلى مستوى التأثيرات السلوكية استطاعت وسائل الإعلام دفع الجمهور للمشاركة في نقاشات وحوارات حول الثورة.

5- دراسة علوان (2011) «وعنوانها» تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار)⁽²²⁾:

هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية من خلال معرفة آراء النخبة الإعلامية العراقية لقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار)، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (100) مفردة من النخبة الإعلامية العراقية في مجالات العمل الإعلامي المختلفة، وأوضحت النتائج أن قناة الجزيرة جاءت بالمرتبة الأولى بين القنوات الإخبارية العربية من حيث درجة الحرص على مشاهدتها بين أفراد النخبة الإعلامية العراقية، يليها قناة العربية بالمرتبة الثانية من حيث المشاهدة، وقناة النيل للأخبار بالمرتبة الثالثة، ومن حيث أهمية القناة كمصدر لإمداد النخبة العراقية بالمعلومات في الظروف العادية؛ فقد جاءت قناة الجزيرة وبرامجها الإخبارية في المرتبة الأولى على مستوى القنوات العربية، تلتها قناة العربية، وجاءت قناة النيل للأخبار بالمرتبة الثالثة كمصدر لإمداد النخبة الإعلامية العراقية بالمعلومات، وأكدت النتائج تفوق قناة الجزيرة على قناتي العربية والنيل للأخبار بتقييم الأداء المهني في نشراتها الإخبارية.

6- دراسة مطهر (2007) وعنوانها «دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية»⁽²³⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي يقوم به كل من الراديو والتلفزيون في تكوين معرفة النخبة اليمنية بالقضايا السياسية، ومدى اعتماد النخبة اليمنية على الراديو والتلفزيون في تكوين معرفتهم حول القضايا السياسية، من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون على عينة قوامها (30) نشرة من (حصار اليوم) التي تذاع على قناة الجزيرة، و(30) نشرة من (منتصف اليوم)، و(30) حلقة من (عالم الظهيرة) التي تذاع على إذاعة لندن، و(30) نشرة من (العالم الآن) التي تذاع على إذاعة سوا، كما أجرى الباحث دراسة مسحية على عينة عمدية قوامها (200) مفردة من النخبة اليمنية، وتوصلت النتائج إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية لدى النخبة الفكرية اليمنية حيث بلغت (100%) سواء بصفة منتظمة (68%) أو أحياناً (28.5%) أو نادراً (3.5%)، كما اتضح ارتفاع كثافة التعرض اليومي المتوسط للقنوات الفضائية، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (58.5%) لدى النخبة الفكرية اليمنية، وجاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بين القنوات الفضائية في تفضيل عينة الدراسة للقنوات الفضائية، تلاها قناة العربية في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة الفضائية اليمنية، كما جاءت نشرات الأخبار في مقدمة البرامج التي تحرص النخبة اليمنية على متابعتها في القنوات الفضائية العربية عامة:

7- دراسة فتح الله (2003) وعنوانها «تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية»⁽²⁴⁾.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة عشوائية طبقية

قوامها (200) مفردة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية موزعين على أربع جامعات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: جاءت الأخبار في صدارة البرامج المفضلة لدى المبحوثين عينة الدراسة بنسبة (92.5%)، ثم الأفلام بنسبة (82%)، فالمسلسلات بنسبة (77.5%)، يليها البرامج الحوارية بنسبة (73%)، وكانت أهم القنوات التلفزيونية المفضلة لدى عينة الدراسة هي التلفزيون المصري بنسبة (94%)، ثم قناة الجزيرة بنسبة (88%)، ثم قناة (LBC) بنسبة (51.5%)، يليها قناة (MBC) بنسبة (49.5%)، وأخيراً قناة دريم بنسبة (44%)، وخلصت النتائج إلى أن (90%) من عينة الدراسة يتابعون برامج الرأي العام في القنوات التلفزيونية العربية، وجاءت أهم هذه البرامج على النحو الآتي: برنامج الاتجاه المعاكس بنسبة (88.9%)، برنامج أكثر من رأي بنسبة (66.1%)، ثم برنامج حوار في الرياضة بنسبة (27.2%).

8- دراسة الشهراني (2001) وعنوانها «اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية»⁽²⁵⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (274) مفردة من طلبة الجامعة، وخلصت الدراسة إلى أن البرامج الرياضية والمباريات كانت أكثر البرامج التلفزيونية تفضيلاً لدى عينة الدراسة، بينما احتلت البرامج الحوارية المرتبة السابعة، كما تبين أن البرامج الحوارية تحقق مجموعة من الإشباعات لدى العينة؛ أهمها: معرفة ما يدور في العالم العربي، يليها الحصول على المعلومات والمعارف، بينما جاء أقل هذه الإشباعات: مشاركة الآخرين، ثم التسلية والترفيه عن النفس، وأخيراً إشباع تبادل الخبرات مع الآخرين.

ثانياً- الدراسات الأجنبية:

1- دراسة (Mwesige, 2009) وعنوانها «مزايا وعيوب البرامج الحوارية في الإذاعة الأوغندية في تنمية المشاركة السياسية»⁽²⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البرامج الحوارية في الإذاعة الأوغندية في تنمية المشاركة السياسية في المجتمع الأوغندي، ومعرفة مزايا وعيوب البرامج الحوارية في الإذاعة، واعتمد الباحث على أداتي تحليل المضمون والاستبانة في جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن دوافع اتصال الجمهور الأوغندي أو مشاركتهم في البرامج الحوارية جاءت على النحو الآتي: الرغبة في الإعلام أو التنوير، التعبير عن وجهة النظر، المساهمة في مناقشة القضايا السياسية، البحث عن المعلومات وتوضيح الأمور، وتمثلت دوافع استماع الجمهور الأوغندي للبرامج الحوارية في الإذاعة في الحصول على المعلومات بنسبة (51.7%)، الاستماع لوجهات النظر بنسبة (27.5%)، التسلية والترفيه بنسبة (11.7%)، ثم الاهتمام بالشؤون السياسية بنسبة (5%).

2- دراسة (Gylmn and Others, 2007) وعنوانها «تأثير مشاهدة البرامج الحوارية السياسية على الجمهور»⁽²⁷⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مشاهدة البرامج الحوارية السياسية على الجمهور، وذلك بالانطلاق من فروض مدخل الاعتماد ومدخل ترتيب الأولويات، وتوصلت النتائج إلى أن مشاهدة البرامج الحوارية السياسية تؤثر في مستوى معلومات الجمهور السياسية ونوعيتها لدى عينة الدراسة؛ وتضع قضاياها في أولوية اهتماماتهم، وتشجعهم على البحث والتعرض لوسائل أخرى من أجل تعرف معلومات مفصلة حولها.

3- دراسة (McGraw, 2006) وعنوانها «البرامج الحوارية التلفزيونية المسائية والبرامج الكوميدية السياسية»⁽²⁸⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير مشاهدة البرامج الحوارية التلفزيونية التي تعرض في فترتي المساء والسهرة التي تتناول موضوعات سياسية حول المرشحين من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (650) مفردة من الشباب الأمريكي، وخلصت الدراسة إلى أن البرامج الكوميدية السياسية تسهم في إمداد عينة الدراسة بالمعلومات، وأن مشاهدة البرامج التي تتناول موضوعات سياسية حول المرشحين قد ساهمت في خلق صورة إيجابية عنهم، وقدمت معلومات مهمة لدى المبحوثين، وشجعتهم على حسم قرارهم بخصوص الانتخابات.

4- دراسة (Vreese, 2004) وعنوانها «أثر المعالجة الإخبارية على فهم القضايا السياسية»⁽²⁹⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الأخبار السياسية على معارف وإدراك الجمهور الهولندي في فهم القضايا السياسية المختلفة، من خلال استخدام المنهج التجريبي على عينة قوامها (145) مفردة خلال عام (2000)، وتوصلت النتائج إلى أن الأفراد الذين لديهم معارف سياسية كبيرة يتأثرون بالمعالجة الإخبارية بشكل أكبر من الأفراد أصحاب المعارف السياسية الأقل، ولذلك فإن الأفراد الذين يهتمون بقضايا معينة، يتأثرون بوسائل الاتصال أكثر من الأفراد الذين ليس لديهم أي اهتمامات بهذه القضايا، كما أشارت النتائج إلى أن غالبية الأفراد يحاولون إدراك القضايا السياسية المطروحة للنقاش تبعاً لميولهم وأهوائهم العاطفية، كما أن المعالجة الإخبارية تتأثر بسياسات الممولين للوسائل الإعلامية الذين يريدون أن يمرروا بعض الأفكار للمجتمع لكي يتبناها الأفراد.

5-دراسة (Rubin and Others, 2003) وعنوانها «اهتمام المشاهدين بمتابعة البرامج الحوارية التلفزيونية»⁽³⁰⁾:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام المشاهدين بمتابعة البرامج الحوارية التلفزيونية، من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة قوامها (354) من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة من الذين يشاهدون البرامج الحوارية بكثافة، وخاصة برامج: أوبرا و د. فيل وجير سبرينجر، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدي هذه البرامج لديهم تفتح ومرونة بدرجة أكبر لتقبل الأفكار الجريئة التي تطرحها هذه البرامج، بما يوضح قدرة هذه البرامج على غرس أفكارها في المشاهدين.

* * *

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثين على الدراسات السابقة؛ تمثل تعليقهما فيما يأتي:

- أظهرت الدراسات السابقة اهتماماً ملحوظاً بجملة من النظريات العلمية والمداخل الوظيفية الاجتماعية الشارحة لعملية الاتصال، ومن ذلك مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.
- أغلب الدراسات السابقة إما أنها تناولت البرامج الحوارية بشكل عام في الفضائيات والإذاعات، وإما أنها تناولت مختلف البرامج في قناة واحدة، بينما لم تتطرق أي منها إلى البرامج الحوارية في قناة الجزيرة وربطها بفئة النخبة.
- تمثلت الاستفادة من الاطلاع الباحث على الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية، وأهميتها، واختيار الأدوات، وتقويم أسئلة الاستبانة، وتحديد مجالات الدراسة، والتوظيف الأنسب للأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج.
- أبرزت نتائج الدراسات السابقة الإقبال المتزايد من قبل الجمهور على متابعة التلفزيون الفضائي بشكل عام، والبرامج الحوارية بشكل خاص، بغض النظر عن السن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي، كما تبين أن هناك تبايناً في بعض الدراسات، بسبب الاختلاف في اختيار العينات والاختلاف الزمني للدراسات.
- أبرزت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت على القنوات الفضائية العربية وموادها الإخبارية الاعتماد الكبير من قبل الجمهور على هذه القنوات في الحصول على المعلومات والأخبار المحلية والعربية والعالمية، كما أوضحت النتائج التي أجريت على القنوات الفضائية والبرامج الحوارية قدرة تلك المصادر على تقديم المعلومات والتفسيرات للعديد من الأحداث السياسية.

- أبرزت نتائج الدراسات السابقة أن قناة الجزيرة وبرامجها الإخبارية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للجمهور من حيث الأهمية كمصدر للمعلومات والأخبار.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تعنى بدراسة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة الفضائية كمصدر للمعلومات السياسية خصيصاً؛ مما يساعد على التوصل إلى نتائج قد تفيد القائمين بالاتصال في تطوير هذه النوعية من البرامج وتعزيز دورها في مخاطبة هذه الشريحة المهمة التي لم تعرها الدراسات السابقة الاهتمام الكافي، وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد النخب الأردنية «السياسية والأكاديمية والنقابية» على هذه البرامج كمصدر للمعلومات السياسية، إضافة إلى معرفة أهم التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، الناتجة من اعتماد النخب الأردنية على تلك البرامج كمصدر للمعلومات السياسية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تقوم على وصف ما هو كائن وتفسيره، ودراسة جمهور المتلقين، وتصنيف الدوافع والحاجات، والأنماط السلوكية، ومستويات الاهتمام والتفضيل⁽³¹⁾، وتهتم الدراسات الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة وتعرف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات عن طريق جمع المعلومات كما أو كيفاً أو بالأثنين معاً، بما يوضح خصائصها وسماتها⁽³²⁾.

وضمن هذا المنهج استخدمت الدراسة مسح جمهور وسائل الإعلام الذي «يستهدف تعرف الآراء والأفكار، والاتجاهات، والمفاهيم، والقيم والدوافع، والمعتقدات، والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدى مجموعات معينة من الجماهير تبعاً للهدف من إجراء المسح⁽³³⁾». والمتمثلة هنا في تقصي درجة اعتماد النخب الأردنية (السياسية والأكاديمية والنقابية)

على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؛ ولم تكتف الدراسة بجمع البيانات الكمية حول موضوعها للإجابة على تساؤلات الدراسة، بل وقامت بتحليل هذه البيانات وتفسيرها، وربطها بعدد من المتغيرات للتحقق من فروض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة في النخب الأردنية الثلاثة الآتية: السياسية والأكاديمية والنقابية، ويرجع اختيار الباحثين تطبيق الدراسة على النخب الثلاثة السابقة باعتبار أن هذه الشريحة تولي الشؤون السياسية اهتماماً ملحوظاً، وتتفاعل مع مختلف القضايا والهموم المحلية والعربية والدولية، وذلك بحكم تخصص النخبة الأكاديمية والنقابية بالدراية بمحدثات الأمور في مختلف المجالات العلمية والسياسية، واهتمام النخبة السياسية بمتابعة الشؤون السياسية غالباً.

أما العينة فهي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، وفي هذا البحث تم استخدام أسلوب العينة الحصصية؛ حيث قام الباحثان باختيار (210) مفردة من النخب الأردنية الثلاثة «السياسية والأكاديمية والنقابية»، موزعة بالتساوي بين الفئات، استناداً إلى أسلوب العينة المتساوي في تحديد حصة كل «فئة»، حيث تم اختيار (70) مفردة لكل فئة من الفئات الثلاث.

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة أداةً للدراسة؛ وهي أداة مكونة من مجموعة من الأسئلة والفقرات المتنوعة والمرتبطة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المبحوث بشكل يحقق الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها⁽³⁴⁾، وفي هذا البحث تضمنت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تضمن جمع البيانات والمعلومات عن اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة

كمصدر للمعلومات السياسية، واشتملت الاستبانة على المحاور الآتية: محور البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، محور أسباب الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، محور الآثار الناتجة من مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، محور عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة، محور أسباب عدم الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، محور الخصائص الديموغرافية.

اختبار الصدق:

قام الباحثان بعرض فقرات الاستبانة على محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة اليرموك من ذوي الخبرة بالممارسات البحثية الميدانية؛ للوقوف على وضوح الأسئلة، وتركيبها اللغوي، وتوافقها مع أهداف البحث، وتساؤلاته، وبناء على ما أبداه المحكمون من آراء تم إجراء التعديلات المطلوبة فيما يتعلق بحذف بعض الأسئلة وإضافة بدائل أخرى أو دمج بعضها، وقد تم تضمين أسماء المحكمين في نهاية البحث.

اختبار الثبات:

تم قياس الثبات من خلال أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لمقاييس أسئلة الدراسة، حيث بلغت درجة الثبات لمقياس أسباب مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ($\alpha=0.917$)، ولمقياس الآثار المعرفية الناتجة من مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ($\alpha=0.941$)، ولمقياس الآثار الوجدانية الناتجة من مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ($\alpha=0.880$)، ولمقياس الآثار السلوكية الناتجة من مشاهدة البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ($\alpha=0.842$).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحثان في تحليل بيانات الدراسة على برنامج (SPSS) بمستوياته الوصفي والتحليلي، فعلى المستوى الوصفي تم حساب التكرارات الإحصائية (Frequenses)، والنسب المئوية (Percentages)، وحساب المتوسطات (Mean) والانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، أما على المستوى التحليلي فقد تم تطبيق اختبار (T-Test)، واختبار تحليل التباين (One Way Anova)، واختبار معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً- الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

جدول 1: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	سياسي	أكاديمي	نقابي	المجموع	%
الجنس	ذكر	47	46	35	128	61%
	أنثى	23	24	35	82	39%
المجموع		70	70	70	210	100%
العمر	من 20 إلى 29 عاماً	0	0	9	9	4.3%
	من 30 إلى 39 عاماً	10	20	28	58	27.6%
	من 40 إلى 49 عاماً	20	18	6	44	21%
	50 عاماً فأكثر	40	32	27	99	47.1%
المجموع		70	70	70	210	100%

جامعي	24	0	50	74	35.2%
ماجستير	10	12	12	34	16.2%
دكتوراه	31	58	8	97	46.2%
أخرى	5	0	0	5	2.4%
المجموع	70	70	70	210	100%
المجموع (ن) = 210					

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من الذكور حيث بلغ عددهم (128) مفردة؛ بنسبة (61%)، فيما بلغ عدد الإناث (82) مفردة؛ بنسبة (39%)، وجاءت الفئة العمرية (50 عاماً فأكثر) في المرتبة الأولى، إذ بلغ عددهم (99) مفردة؛ بنسبة (47.1%)، وتعد هذه الفئة الأهم والأبرز من باقي الفئات لما تتمتع به من قدرات ذاتية وإمكانات موضوعية والدراية بمحدثات الأمور السياسية، وفي المرتبة الثانية جاءت الفئة العمرية (30-39 عام) حيث بلغ عددهم (58) مفردة؛ بنسبة (27.6%)، وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة تشكل النسبة الأكبر في المجتمع الأردني وهي فئة الشباب، في حين جاءت الفئة العمرية (40-49 عام) في المرتبة الثالثة، وبلغ عددهم (44) مفردة؛ بنسبة (21%)، في حين جاءت الفئة العمرية (20-29 عام) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ عددهم (9) مفردات؛ بنسبة (4.3%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

كما أشار الجدول رقم (1) إلى أن الحاصلين على درجة الدكتوراه قد احتلوا المرتبة الأولى، حيث بلغ عددهم (97) مفردة؛ بنسبة (46.2%)، يليهم في المرتبة الثانية الجامعيون، حيث بلغ عددهم (74) مفردة؛ بنسبة (35.2%)، وفي المرتبة الثالثة الحاصلون على درجة الماجستير، وبلغ عددهم (34) مفردة؛ بنسبة (16.2%)، وجاء الحاصلون على شهادات أخرى في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ عددهم (5) مفردات؛ بنسبة (2.4%)، فيما جاء توزيع أفراد العينة تبعاً للحقل الوظيفي (سياسي، أكاديمي، نقابي) متساوياً، حيث بلغ عدد الأفراد في كل فئة (70) مفردة؛ بنسبة (33.3%)، ويرجع ذلك إلى استخدام الباحثين أسلوب العينة الحصصية المتساوية.

ثانياً- مدى التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

1- مدى التعرض:

جدول 2: مدى تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة

هل تتعرض للبرامج الحوارية؟ مدى المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	111	52.9%
لا	99	47.1%
المجموع (ن)	210	100%

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد الذين يتعرضون للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة قد بلغ (111) مفردة بنسبة (52.9%)، فيما بلغ عدد من لا يتعرضون لهذه البرامج (99) مفردة بنسبة (47.1%).

3-أسباب عدم التعرض:

جدول 3: أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السبب
مرتفعة	.7570	4.58	أفضل متابعة البرامج الحوارية التي تبثها القنوات الفضائية الأخرى
مرتفعة	1.014	3.95	لا أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تقدم الحلول للمشاهدين في تناولها للقضايا السياسية العالقة
مرتفعة	.8630	3.90	أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ليست موضوعية وشفافة في تفسيرها للقضايا السياسية
مرتفعة	1.127	3.88	أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تستضيف شخصيات سياسية لا أثق في معلوماتهم
متوسطة	1.068	3.60	أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تعمل لصالح أجندات سياسية خارجية
متوسطة	.9830	3.53	أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تعادي الأنظمة السياسية العربية
متوسطة	.9820	3.44	أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة مملة وغير مفيدة
متوسطة	1.041	3.42	لا تعجبني طريقة تقديم البرامج الحوارية في قناة الجزيرة
متوسطة	1.075	3.37	لا يعجبني مقدمو البرامج الحوارية في قناة الجزيرة
متوسطة	1.165	3.30	أرى أن الموضوعات السياسية التي تتناولها البرامج الحوارية في قناة الجزيرة لا تتناسب مع اهتماماتي
متوسطة	0.970	3.24	أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تدعو إلى العنف والكراهية
مرتفعة	1.00	3.66	الإجمالي

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة؛ لقياس هذا السؤال.

يظهر من خلال الجدول رقم (3) أن أبرز أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة جاءت على النحو الآتي: «أفضل متابعة البرامج الحوارية التي تبثها القنوات الفضائية الأخرى» ($M=4.58$)، يليه «لا أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تقدم الحلول للمشاهدين في تناولها للقضايا السياسية العالقة» ($M=3.95$) ثم «أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ليست موضوعية وشفافة في تفسيرها للقضايا السياسية» ($M=3.90$)، فيما كانت أقل ثلاثة أسباب هي: «لا يعجبني مقدمو البرامج الحوارية في قناة الجزيرة» ($M=3.37$)، ثم «أرى أن الموضوعات السياسية التي تتناولها البرامج الحوارية في قناة الجزيرة لا تتناسب مع اهتماماتي» ($M=3.30$) وأخيراً «أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تدعو إلى العنف والكراهية» ($M=3.24$)، وقد يعزى ذلك إلى أن الكثير من القنوات الفضائية العربية أخذت في الآونة الأخيرة -عبر برامجها الحوارية- تتناول الأحداث السياسية التي تشهدها المنطقة العربية أسوء فيما تعرضه قناة الجزيرة في برامجها الحوارية، كما أن رؤية عينة الدراسة فيما يخص عدم موضوعية وشفافية «البرامج الحوارية» في تفسيرها للقضايا السياسية، إضافة إلى أن عدم الثقة في المعلومات التي تقدمها الشخصيات السياسية المستضافة، جاء نتيجة الانتقادات الموجهة لها في ظل ما تشهده المنطقة العربية من اضطرابات ومظاهر عدم الاستقرار، وهذا ما اتفق مع دراسة علوان (2013)، ودراسة إبراهيم (2012) حول أن أهم أسباب عدم التعرض لتلك القنوات وبرامجها الإخبارية جاء نتيجة عدم الثقة بمضامين تلك البرامج إضافة إلى اعتمادهم على وسائل إعلامية أخرى للحصول على المعلومات.

ثالثاً- عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

1-متوسط ساعات التعرض اليومية:

جدول 4: عدد الساعات التي تقضيها عينة الدراسة يومياً في التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة

عدد الساعات	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	35	31.5%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	58	52.3%
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	15	13.5%
أكثر من 3 ساعات	3	2.7%
المجموع (ن)	111	100%

يبين الجدول رقم (4) متوسط عدد الساعات اليومية التي تقضيها عينة الدراسة في التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة، حيث احتل عدد الذين يقضون من (ساعة-أقل من ساعتين) يومياً المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (58) مفردة بنسبة (52.3%)، وفي المرتبة الثانية من يقضون (أقل من ساعة) يومياً، وبلغ عددهم (35) مفردة بنسبة (31.5%)، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء من يقضون من (ساعتين - أقل من 3 ساعات) وبلغ عددهم (15) مفردة بنسبة (13.5%)، وفي المرتبة الأخيرة من يقضون (أكثر من 2 ساعتين)، وبلغ عددهم (3) مفردات بنسبة (2.7%).

2- فترة التعرض:

جدول 5: فترة تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة

الفترة	التكرار	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	9	8.1%
فترة الظهيرة	15	13.5%
فترة المساء المبكر	25	22.5%
فترة السهرة	62	55.9%
المجموع (ن)	111	100%

يوضح الجدول رقم (5) فترة تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة، حيث احتل من يتعرضون لهذه البرامج في فترة السهرة المرتبة الأولى؛ وبلغ عددهم (62) مفردة بنسبة (55.9%)، يليهم في المرتبة الثانية من يتعرضون لهذه البرامج في فترة المساء المبكر؛ وبلغ عددهم (25) مفردة بنسبة (22.5%)، وفي المرتبة الثالثة من يتعرضون لهذه البرامج في فترة الظهيرة، وبلغ عددهم (15) مفردة بنسبة (13.5%)، وجاء من يتعرضون لهذه البرامج الحوارية في قناة الجزيرة في الفترة الصباحية في المرتبة الأخيرة؛ وبلغ عددهم (9) مفردات بنسبة (8.1%)، وقد يعزى ذلك إلى أن معظم البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة تبث على الهواء مباشرة في فترتي المساء المبكر والسهرة، وقد جاء الاختياران فترة الظهيرة وفترة الصباح في المرتبتين الثالثة والأخيرة، لأن هناك برامج حوارية مسجلة تقدمها قناة الجزيرة في أوقات غير محددة، كما أن هناك برامج حوارية معادة، وهذا ما اتفق مع دراسة النعيمي (2013)، ودراسة علوان (2013) حول أن الفترة المفضلة لمشاهدة البرامج الحوارية من قبل عينة الدراسة جاءت في فترتي المساء المبكر والسهرة.

رابعاً- مدى الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

1- درجة الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

جدول 6: درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

النسبة	التكرار	درجة الاعتماد
24.3%	27	كبيرة جداً
29.7%	33	كبيرة
29.7%	33	متوسطة
11.7%	13	ضعيفة
4.5%	5	ضعيفة جداً
100%	111	المجموع (ن)
1.116	الانحراف المعياري	3.58
		الوسط الحسابي العام

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن عدد الذين يعتمدون على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية بدرجة كبيرة قد تساوى مع عدد الذين يعتمدون على هذه البرامج بدرجة متوسطة، حيث بلغ (33) مفردة بنسبة (29.7%)، يليهم من يعتمدون عليها بدرجة كبيرة جداً؛ حيث بلغ عددهم (27) مفردة بنسبة (24.3%)، ثم من يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة؛ وبلغ عددهم (13) مفردة بنسبة (11.7%)، وأخيراً بلغ عدد من يعتمدون على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية بدرجة ضعيفة جداً (5) مفردات وبنسبة (4.5%)، وقد

يرجع ذلك إلى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تدور حول الأخبار الرئيسية التي تقدمها القناة والتي قد يتعرض لها أفراد عينة الدراسة في كل الأوقات أو في أوقات محددة، وقد جاء اعتمادهم عليها بدرجة متوسطة (الوسط الحسابي العام)، وهذا ما اتفق مع دراسة النعيمي (2013)، ودراسة أحمد (2006) ودراسة فتح الله (2003) حول أهمية البرامج الحوارية بدرجة متوسطة بالنسبة للمبحوثين كمصدر لإمدادهم بالمعلومات في مختلف الجوانب، وخصوصاً فيما يتعلق بالأحداث الجارية وقضايا الساعة.

2- درجة الثقة بالبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

جدول 7: درجة ثقة عينة الدراسة بالبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

النسبة	التكرار	درجة الثقة
34.2%	38	كبيرة جداً
21.6%	24	كبيرة
30.6%	34	متوسطة
9%	10	ضعيفة
4.5%	5	ضعيفة جداً
100%	111	المجموع (ن)
1.161	الانحراف المعياري	3.72
		الوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول رقم (7) أن عينة الدراسة تثق بدرجة مرتفعة فيما تقدمه البرامج الحوارية في قناة الجزيرة من معلومات سياسية، إذ بلغ الوسط الحسابي العام لهم ($M=3.72$)، كما يظهر أيضاً أن من يثقون بهذه البرامج بدرجة كبيرة جداً قد احتلوا المرتبة الأولى؛ حيث بلغ عددهم (38) مفردة بنسبة (34.2%)، يليهم في المرتبة الثانية

من يثقون بها بدرجة متوسطة؛ وبلغ عددهم (34) مفردة بنسبة (30.6%)، وفي المرتبة الثالثة من يثقون بها بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (24) مفردة بنسبة (21.6%)، ثم من يثقون بها بدرجة ضعيفة؛ وبلغ عددهم (10) مفردات بنسبة (9%)، وفي المرتبة الأخيرة من يثقون بها بدرجة ضعيفة جداً؛ وبلغ عددهم (5) مفردات بنسبة (4.5%)، وقد يعزى ذلك إلى هامش الحرية الذي تتيحه قناة الجزيرة لبرامجها الحوارية في مناقشة وتفسير ما يدور من أحداث سياسية على الساحة العربية، وخصوصاً في البلدان التي تشهد صراعات سياسية وتحولات أيديولوجية، إضافة لكونها أتاحت للشارع العربي فضاءً شعبياً عربياً للتداول والنقاش وتبادل المعلومات فيما بينهم، وخصوصاً فيما يتعلق بالأحداث السياسية، الأمر الذي جعلها بمثابة مزود معلوماتي أحدث التأثير المباشر في مجريات التغيير السياسي العربي، وهذا ما اتفق مع دراسة علوان (2011)، ودراسة صلاح الدين (2004)، حول ثقة عينة الدراسة في مضامين البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة بشكل خاص وبرامج الفضائيات الأخرى بشكل عام.

خامساً- البرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

1- البرامج الحوارية المسجلة:

جدول 8: البرامج الحوارية المسجلة في قناة الجزيرة

البرنامج	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
شاهد على العصر	1.87	1.342	متوسطة
الاقتصاد والناس	1.63	1.334	متوسطة
لقاء اليوم	1.52	1.227	متوسطة
لقاء خاص	1.27	1.228	ضعيفة
الإجمالي	1.57	1.28	متوسطة

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بدرجة: (4) كبيرة جداً (3) كبيرة (2) متوسطة (1) ضعيفة (0) لم

أشاهده؛ لقياس هذا السؤال.

يظهر الجدول رقم (8) البرامج الحوارية المسجلة الأكثر متابعة من قبل عينة الدراسة على قناة الجزيرة، حيثُ جاء برنامج «شاهد على العصر» في المرتبة الأولى ($M=1.87$)، ثم برنامج «الاقتصاد والناس» في المرتبة الثانية ($M=1.63$)، وفي المرتبة الثالثة برنامج «لقاء اليوم» ($M=1.52$)، وأخيراً جاء برنامج «لقاء خاص» في المرتبة الأخيرة ($M=1.27$)، وقد يعزى اهتمام عينة الدراسة بتلك البرامج بدرجة متوسطة، وخصوصاً برنامج شاهد على العصر نظراً إلى تحيز مقدمه الإعلامي أحمد منصور إلى موقف جماعة الإخوان المسلمين من الأحداث السياسية الدائرة في المنطقة العربية، وخصوصاً في بلدان الربيع العربي، إضافة إلى كون تلك البرامج تبث في أوقات غير محددة مسبقاً وتناوب مراسلو ومذيعو الجزيرة على تقديمها.

2- البرامج الحوارية الحيّة:

جدول 9: البرامج الحوارية الحيّة في قناة الجزيرة

البرنامج	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الاتجاه المعاكس	3.29	1.004	مرتفعة
حديث الثورة	2.68	1.519	مرتفعة
من واشنطن	2.68	1.465	مرتفعة
المشهد العراقي	2.61	1.509	مرتفعة
الواقع العربي	2.39	1.447	متوسطة
حوار مفتوح	1.87	1.356	متوسطة
ما وراء الخبر	1.75	1.187	متوسطة
في العمق	1.50	1.306	متوسطة
بلا حدود	1.21	1.280	ضعيفة
الإجمالي	2.22	1.34	متوسطة

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بدرجة: (4) كبيرة جداً (3) كبيرة (2) متوسطة (1) ضعيفة (0) لم أشاهده؛ لقياس هذا السؤال.

يوضح الجدول رقم (9) أن أكثر البرامج التي تعرضها قناة الجزيرة متابعة لدى عينة الدراسة هو برنامج «الاتجاه المعاكس» ($M=3.29$)، يليه كل من برنامج «حديث الثورة» و«من واشنطن» ($M=2.68$) لكل منهما، ثم برنامج «المشهد العراقي» ($M=2.61$)، وكانت أقل ثلاثة برامج متابعة على النحو الآتي: برنامج «ما وراء الخبر» ($M=1.75$) ثم برنامج «في العمق» ($M=1.50$) وأخيراً برنامج «بلا حدود» ($M=1.21$)، وقد يعزى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة برنامج الاتجاه المعاكس، وحديث الثورة، ومن واشنطن، والمشهد العراقي، إلى اهتمام تلك البرامج أكثر من غيرها في تسليط الضوء على الواقع السياسي العربي ومناقشة مختلف القضايا السياسية الأكثر سخونة، وخصوصاً ما يتعلق من تطورات وأحداث على الساحة السورية والمصرية، إضافة إلى مناقشة ما يدور على الساحة العراقية، وتصدي تلك البرامج للطروحات الأيديولوجية للأحزاب والتيارات السياسية، وخصوصاً تلك التي تطرحها جماعة الإخوان المسلمين في المنطقة العربية، وهذا ما اتفق مع دراسة فتح الله (2003)، ودراسة إبراهيم (2012)، حول تصدر برنامج الاتجاه المعاكس المرتبة الأولى من حيث كثافة المشاهدة.

سادساً- أسباب التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية:

جدول 10: أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

السبب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
متابعة التطورات السياسية للملف العراقي	4.31	0.8070	مرتفعة
متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي	4.23	0.8940	مرتفعة
التعرف إلى مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية	4.17	0.971	مرتفعة
التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية السورية	4.17	0.923	مرتفعة

مرتفعة	0.900	4.16	التعرف إلى القضايا السياسية الدولية العالقة
مرتفعة	0.920	4.16	التعرف إلى جهود تسوية الأزمة السياسية الليبية
مرتفعة	0.900	4.16	متابعة تطورات الأزمة السياسية في مصر
مرتفعة	0.896	4.15	التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية اليمنية
مرتفعة	1.002	4.15	التعرف إلى ما يجري داخل أروقة الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية
مرتفعة	0.872	4.14	التعرف إلى دور الشباب العربي في عملية التغيير السياسي
مرتفعة	0.862	4.14	التعرف إلى طبيعة الدور الأردني في «عاصفة الحزم»
مرتفعة	0.869	4.14	التعرف إلى القضايا السياسية الإقليمية
مرتفعة	0.858	4.14	التعرف إلى طبيعة الدور الأردني في الحرب ضد تنظيم الدولة «داعش»
مرتفعة	0.869	4.14	لأنها تسلط الضوء على أزمة الإخوان المسلمين في الواقع السياسي الأردني
مرتفعة	0.869	4.14	الإطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية الأجنبية
مرتفعة	0.976	4.11	التعرف إلى موقف الإدارة الأمريكية من برنامج إيران النووي
مرتفعة	0.963	4.02	التعرف إلى رأي النخب الشبابية الصاعدة من احتجاجات الشارع العربي
مرتفعة	0.948	3.95	الإطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية العربية
مرتفعة	0.863	3.68	الإطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية الأردنية
مرتفعة	0.895	3.62	متابعة قضايا الاختطاف السياسي والإرهابي المتعلقة بالأردنيين
متوسطة	0.919	3.59	التعرف إلى طبيعة السياسة الخارجية التي تسلكها الدولة الأردنية
متوسطة	1.057	3.59	لأنها تسلط الضوء على الإصلاحات الدستورية وتطور الحياة السياسية في الأردن
متوسطة	0.937	3.40	التعرف إلى التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثيراتها السياسية
متوسطة	1.027	3.32	متابعة تطورات منح أبناء الأردنيين الحقوق المدنية ومخاوفها السياسية
متوسطة	0.967	3.25	تولي حجب المواقع الإلكترونية الإخبارية من قبل الحكومة الأردنية اهتماماً ملحوظاً
متوسطة	0.977	3.19	التعرف إلى معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية
متوسطة	0.932	3.15	لأنها تثير قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية
مرتفعة	0.92	3.90	الإجمالي

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي: (5) موافق بشدة (4) موافق (3) محايد (2) معارض (1) معارض بشدة؛ لقياس هذا السؤال وبلغ معامل ألفا كرونباخ له (0.917).

يبين الجدول رقم (10) أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة التي جاءت بدرجة مرتفعة ووسط حسابي عام بلغ ($M=3.90$) وجاءت أبرز هذه الأسباب على النحو الآتي: أولاً- «متابعة التطورات السياسية للملف العراقي» ($M=4.31$)، ثم جاء ثانياً «متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي» ($M=4.23$)، فيما احتل السببان «التعرف إلى مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية» و«التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية السورية» ($M=4.17$) المرتبة الثالثة، بينما جاءت أقل الأسباب على النحو الآتي: «تولي حجب المواقع الإلكترونية الإخبارية من قبل الحكومة الأردنية اهتماماً ملحوظاً» ($M=3.25$) ثم «التعرف إلى معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية» ($M=3.19$) وأخيراً «لأنها تثير قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية» ($M=3.5$)، وقد يعزى تصدر متابعة التطورات السياسية للملف العراقي كأحد أهم أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة، نتيجة انتشار الجماعات المسلحة فيها، وانعدام مظاهر الاستقرار، والتي قد يكون لها تأثيراتها السياسية على الواقع السياسي الأردني بحكم قربها من الحدود الأردنية، وهذا ما اتفق مع دراسة علوان (2011)، ودراسة الشامي (2005)، ودراسة صلاح الدين (2004) حول أهم أسباب التعرض للبرامج الحوارية من قبل عينة الدراسة قد جاء بهدف الحصول على المعلومات فيما يتعلق بالتطورات السياسية على الساحة العراقية ومتابعة التطورات السياسية للصراع العربي الإسرائيلي، وفيما يتعلق بتصدر السببين «التعرف إلى مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية» و«التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية السورية» المرتبة الثالثة من بين أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة، فقد يعزى نتيجة تصدي تلك البرامج بالتحليل والتفسير لمحاولات تلك الحركات في الوصول إلى سدة الحكم والاستفراد به، كما حدث في مصر وتونس وحركة حماس في فلسطين.

سابعاً- التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية:

لقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، استخدم الباحثان اثنتين وأربعين عبارة تعكس تلك التأثيرات، وتوزعت التأثيرات على النحو الآتي: اثنتين وعشرين تأثيرات معرفية، عشرة تأثيرات وجدانية، عشرة تأثيرات سلوكية، وتم ذلك وفقاً لمقياس خماسي تراوح بين صفر (أبداً لا)، و4 (درجة كبيرة) وفيما يلي إيضاح لتلك الآثار.

1- الآثار المعرفية:

جدول 11: الآثار المعرفية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الآثار	الدرجة	المتوسط	الرتبة
فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للملف العراقي	3.14	0.8720	مرتفعة
فسرت البرامج الحوارية تطورات الأزمة السياسية السورية	3.12	0.892	مرتفعة
ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على جهود تسوية الأزمة الليبية	2.96	0.990	مرتفعة
ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على تطورات الأزمة السياسية في مصر	2.95	0.985	مرتفعة
فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للأزمة اليمنية	2.94	0.927	مرتفعة
فسرت البرامج الحوارية طبيعة الدور الأردني إزاء الحرب ضد تنظيم الدولة «داعش»	2.93	0.941	مرتفعة
ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على أبرز تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي	2.87	1.010	مرتفعة

مرتفعة	1.096	2.87	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف بموقف الإدارة الأمريكية من برنامج إيران النووي
مرتفعة	1.116	2.86	فسرت البرامج الحوارية العديد من الطروحات الأيدولوجية للأحزاب والتيارات من قومية وإسلامية ويسارية وليبرالية
مرتفعة	1.151	2.84	فسرت البرامج الحوارية مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية وخصوصاً جماعة الإخوان المسلمين
مرتفعة	1.002	2.82	فسرت البرامج الحوارية طبيعة الدور الأردني في عاصفة الحزم
مرتفعة	0.938	2.71	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف بالعديد من وجهات النظر السياسية التي لم أكن أعرف عنها شيئاً من قبل
متوسطة	1.085	2.45	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على أبرز القضايا السياسية الدولية العالقة
متوسطة	0.998	2.45	فسرت البرامج الحوارية طبيعة السياسة الخارجية التي تسلكها الدولة الأردنية وتطوراتها على المستوى المحلي والدولي والإقليمي
متوسطة	1.133	2.42	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على أبرز الإصلاحات الدستورية وتأثيراتها في الحياة السياسية الأردنية
متوسطة	1.124	2.41	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على دور الشباب العربي في عملية التغيير السياسي
متوسطة	1.065	2.33	ساهمت البرامج الحوارية في تشكيل موقف تجاه قضايا الاختطاف السياسي والإرهابي المتعلقة بالأردنيين
متوسطة	1.001	2.08	فسرت البرامج الحوارية قضايا حجب المواقع الإلكترونية الإخبارية من قبل الحكومة الأردنية
متوسطة	1.008	2.04	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على الحقوق المدنية لأبناء الأردنيين وأبرز مخاوفها في الواقع السياسي الأردني
متوسطة	0.924	2.04	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية
متوسطة	0.990	2.04	ساهمت البرامج الحوارية في تعريف على أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثيراتها في الواقع السياسي

متوسطة	0.912	1.93	فسرت البرامج الحوارية قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية
متوسطة	1.01	2.60	الإجمالي

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بدرجة: (4) كبيرة جداً (3) كبيرة (2) متوسطة (1) قليلة (0) لا أبداً؛ لقياس هذا السؤال، وبلغ معامل ألفا كرونباخ له (0.941).

يُظهر الجدول رقم (11) الآثار المعرفية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لهذه الآثار ($M=2.60$) بدرجة متوسطة، وجاءت أبرز هذه الآثار على النحو الآتي: جاء أولاً- «فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للملف العراقي» ($M=3.14$)، تلاها «فسرت البرامج الحوارية تطورات الأزمة السياسية السورية» ($M=3.12$)، ثم «ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على جهود تسوية الأزمة الليبية» ($M=2.96$)، فيما كانت أقل الآثار الناتجة من التعرض لهذه البرامج «ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية» ($M=2.04$)، ثم «ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثيراتها في الواقع السياسي» ($M=2.04$)، وأخيراً «فسرت البرامج الحوارية قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية» ($M=1.93$)، وهذا ما اتفق مع دراسة عبد الصادق (2014) حول مدى قدرة البرامج الحوارية على تكوين الاتجاه (الآراء) نحو القضايا السياسية، كما أن ذلك اتفق مع دراسة فريس (2004) في أن الأفراد الذين لديهم معارف سياسية كبيرة بالمعالجة الإخبارية يتأثرون بشكل أكبر من الأفراد أصحاب المعارف السياسية الأقل، وكذلك فإن الأفراد الذين يهتمون بقضايا معينة يتأثرون بوسائل الاتصال أكثر من الأفراد الذين ليس لهم أي اهتمامات بهذه القضايا.

2- الآثار الوجدانية:

جدول 12: الآثار الوجدانية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الأثر	الدرجة المتوسطة	الدرجة المرتفعة	الدرجة المنخفضة
ساهمت البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لدى	2.81	1.124	مرتفعة
أقنعتني البرامج الحوارية في العديد من وجهات النظر السياسية	2.80	1.151	مرتفعة
ساهمت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة في تطوير إمكانياتي الاتصالية	2.76	1.089	مرتفعة
ساهمت البرامج الحوارية في تنمية إدراكي لطبيعة المشكلات السياسية القائمة	2.73	1.175	مرتفعة
مشاهدتي للبرامج الحوارية حفّنتني على مقاومة الاستبداد والحكم الفردي	2.36	1.016	متوسطة
ساهمت البرامج الحوارية في اندماجي في القضايا السياسية التي تدخل ضمن اهتماماتي النوعية والتخصصية	2.32	1.335	متوسطة
مشاهدتي للبرامج الحوارية حفّنتني على تقبل الأفكار الجريئة والجديدة	2.23	1.198	متوسطة
ساهمت البرامج الحوارية في زيادة ميلي نحو الحوار الإيجابي التعاوني	2.09	1.164	متوسطة
متابعة البرامج الحوارية قللت من خوفي وقلقي على مستقبلي ومستقبل الأردن	2.07	1.015	متوسطة
ساهمت البرامج الحوارية في توسيع اهتماماتي نحو الحرية في التعبير	1.88	1.110	متوسطة
الإجمالي	2.41	1.14	متوسطة

* استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بدرجة: (4) كبيرة جداً (3) كبيرة (2) متوسطة (1) قليلة (0) لا أبداً؛ لقياس هذا السؤال، وبلغ معامل ألفا كرونباخ له (0.880).

يظهر من خلال الجدول رقم (12) الآثار الوجدانية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لهذه الآثار ($M=2.41$)، وجاءت أبرز هذه الآثار على النحو الآتي: «ساهمت البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لديّ» ($M=2.81$) تلاها «أقنعني البرامج الحوارية في العديد من وجهات النظر السياسية» ($M=2.80$)، ثم «ساهمت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة في تطوير إمكانياتي الاتصالية» ($M=2.76$)، فيما كانت أقل الآثار الناتجة من التعرض لهذه البرامج «ساهمت البرامج الحوارية في زيادة ميلي نحو الحوار الإيجابي التعاوني» ($M=2.09$)، ثم «متابعة البرامج الحوارية قلل من خوفي وقلقي على مستقبلي ومستقبل الأردن» ($M=2.07$)، وأخيراً «ساهمت البرامج الحوارية في توسيع اهتماماتي نحو الحرية في التعبير» ($M=1.88$)، وهذا ما اتفق مع دراسة النعيمي (2013)، ودراسة آلين روبن وآخرين (2003) ودراسة رولز وبراند (2001)، حول قدرة البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لدى عينة الدراسة، ومن ثمّ تنمية معارفهم ومعلوماتهم السياسية وقدرة تلك البرامج على تزويدهم بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية، وقدرتها على تطوير الإمكانيات الاتصالية لديهم، وهذا ما اختلف مع دراسة عبد الصادق (2014)، حول قدرة البرامج الحوارية على تقليل مشاعر القلق من المستقبل.

* * *

3- الآثار السلوكية:

جدول 13: الآثار السلوكية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الأثر
مرتفعة	1.140	2.75	ساهمت البرامج الحوارية في تفاعلي واندماجي مع المجتمع
مرتفعة	1.402	2.72	ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي على كثرة التعرض لوسائل الإعلام للحصول على معلومات سياسية مفصلة
متوسطة	1.047	2.33	متابعة البرامج الحوارية حثتني على محاربة العنف والإرهاب والحد من تأثيرها على الأمن الوطني
متوسطة	1.163	2.29	ساهمت البرامج الحوارية في زيادة قدرتي على المشاركة والتعبير عن الرأي في مختلف القضايا السياسية
متوسطة	1.411	2.19	ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي للبحث عن المعلومات السياسية
متوسطة	1.254	1.97	ساهمت البرامج الحوارية في زيادة ميلي نحو المشاركة السياسية
متوسطة	1.093	1.93	شاركت في نقاشات وحوارات حول الموضوعات السياسية اعتماداً على ما شاهدته في البرامج الحوارية
متوسطة	1.208	1.82	متابعة البرامج الحوارية ساعدتني في اتخاذ القرارات والسياسات لمواجهة التحديات الخارجية (البيئة السياسية) من مشكلات وقضايا إستراتيجية
متوسطة	1.292	1.69	دعوت زملائي لمتابعة البرامج الحوارية نظراً لما تقدمه من معلومات سياسية قيمة
متوسطة	1.366	1.65	تفاعلت بشكل مباشر مع البرامج الحوارية في إبداء الرأي حول القضايا السياسية المطروحة للنقاش
متوسطة	1.24	2.13	الإجمالي

*استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي بدرجة: (4) كبيرة جداً (3) كبيرة (2) متوسطة (1) قليلة (0) لا أبداً؛ لقياس هذا السؤال، وبلغ معامل ألفا كرونباخ له (0.842).

يوضح الجدول رقم (13) الآثار السلوكية الناتجة من تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة حيث بلغ الوسط الحسابي العام لهذه الآثار ($M=2.13$)، وجاءت أبرز هذه الآثار على النحو الآتي: «ساهمت البرامج الحوارية في تفاعلي واندماجي مع المجتمع» ($M=2.75$)، تلاها «ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي على كثرة التعرض لوسائل الإعلام للحصول على معلومات سياسية مفصلة» ($2M=2.7$)، ثم «متابعة البرامج الحوارية حثتني على محاربة العنف والإرهاب والحد من تأثيرها على الأمن الوطني» ($M=2.33$)، فيما كانت أقل الآثار الناتجة من التعرض لهذه البرامج: «متابعة البرامج الحوارية ساعدتني في اتخاذ القرارات والسياسات لمواجهة التحديات الخارجية (البيئة السياسية) من مشكلات وقضايا إستراتيجية» ($M=1.82$)، ثم «دعوت زملائي لمتابعة البرامج الحوارية نظراً لما تقدمه من معلومات سياسية قيّمة» ($M=1.69$) وأخيراً «تفاعلت بشكل مباشر مع البرامج الحوارية في إبداء الرأي حول القضايا السياسية المطروحة للنقاش» ($M=1.65$)، وهذا ما اتفق مع دراسة عبد الصادق (2014) حول قدرة البرامج الحوارية في إحداث التأثير نحو المشاركة السياسية والتعبير عن الرأي في مختلف القضايا السياسية، كما أن ذلك اتفق مع دراسة جيلين وآخرين (2007) حول قدرة البرامج الحوارية على التأثير في مستوى ونوعية معلومات الجمهور السياسية وتضع قضاياها في أولويات اهتماماته وتشجعه على البحث والتعرض لوسائل إعلامية أخرى للتعرف على معلومات مفصلة حولها، وتتفق نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، مع ما اقترحه Defleur & Ball-Rokeach من أن درجة اعتماد الجمهور تساعد في فهم كيف ولماذا تؤثر الوسيلة على اعتقادات الجمهور ومشاعره وسلوكه.

نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.

1- الجنس:

أظهر اختبار (T-Test) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة الدراسة نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة t (0.5250) عند درجة حرية (109) ومستوى معنوية (0.601)، وهي غير دالة إحصائية لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (14).

جدول 14: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الجنس	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية	P
ذكر	82	3.61	1.141	.5250	109	.6010
أنثى	29	3.48	1.056			

2- العمر:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات العمرية لعينة الدراسة نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة F (0.124) عند قيمة معنوية (0.883)، وهي غير دالة إحصائية لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول 15: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين أعمار عينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
بين المجموعات	.3150	2	.1570	.1240	.8830
داخل المجموعات	136.784	108	1.267		
المجموع	137.099	110			

3- المستوى التعليمي:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة ف (0.488) عند قيمة معنوية (0.692)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (16).
جدول 16: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
بين المجموعات	1.850	3	.6170	.4880	.6920
داخل المجموعات	135.250	107	1.264		
المجموع	137.099	110			

4- الحقل الوظيفي:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين الحقل الوظيفي الذي تشغله عينة الدراسة نحو درجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة F (1.808) عند قيمة معنوية (0.169)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (17).

جدول 17: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة ودرجة اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
بين المجموعات	4.441	2	2.220	1.808	0.169
داخل المجموعات	132.658	108	1.228		
المجموع	137.099	110			

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية تعزى للعوامل الديموغرافية.

1- الجنس:

أظهر اختبار (T-Test) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ذكور وإناث عينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة، حيث بلغت قيمة t (0.023) عند درجة حرية (110) ومستوى معنوية (0.981)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (18).

جدول 18: اختبار T لدراسة الفرق بين الذكور والإناث نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

الجنس	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية	P
ذكر	82	3.8952	.519430	.0230	110	.9810
أنثى	29	3.8926	0.54809			

2- العمر:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين الفئات العمرية لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة F (0.286) عند قيمة معنوية (0.752)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (19).

جدول 19: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين أعمار عينة الدراسة وأسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
بين المجموعات	.1590	2	.0800	.2860	.7520
داخل المجموعات	30.406	109	.2790		
المجموع	30.566	111			

3- المستوى التعليمي:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة F (0.250) عند قيمة معنوية (0.861)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (20).

جدول 20: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين المستوى التعليمي لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	P
بين المجموعات	2110	3	0700	.2500	0.861
داخل المجموعات	30.355	108	2810		
المجموع	30.566	111			

4- الحقل الوظيفي:

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق بين الحقل الوظيفي الذي تشغله عينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، حيث بلغت قيمة F (1.787) عند قيمة معنوية (0.172)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (21).

جدول 21: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة نحو أسباب اعتمادهم على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	P
بين المجموعات	.9700	2	.4850	1.787	.1720
داخل المجموعات	29.595	109	.2720		
المجموع	30.566	111			

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد:

أظهر استخدام معامل اختبار بيرسون (r) عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.171$) عند مستوى معنوية (0.072)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (22).

جدول 22: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد

أسباب الاعتماد			درجة الاعتماد
P	معامل بيرسون (r)	التكرار (N)	
0.072	.1710	111	

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية بين أسباب اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات السياسية:

أظهر استخدام معامل اختبار بيرسون (r) وجود علاقة ارتباطية بين أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية ومجمل الآثار الناجمة عن هذا الاعتماد، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.546$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (23) وفيما يلي تفصيل لهذه الآثار:

أ) الآثار المعرفية: بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.665$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ب) الآثار الوجدانية: بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.399$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

ج) الآثار السلوكية: بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.333$) عند مستوى معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05).

* * *

جدول 23: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والآثار الناجمة عن هذا الاعتماد

مجمل الآثار			أسباب اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية
P	معامل بيرسون (r)	التكرار (N)	
0.000	.5460	111	
الآثار المعرفية			
P	معامل بيرسون (r)	التكرار (N)	
0.000	.6650	111	
الآثار الوجدانية			
P	معامل بيرسون (r)	التكرار (N)	
0.000	.3990	111	
الآثار السلوكية			
P	معامل بيرسون (r)	التكرار (N)	
0.000	.3330	111	

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية الأردنية فيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية:

أظهر اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (Anova) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية الأردنية فيما يتعلق بمجمل التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية كما هو موضح في الجدول رقم (24)،

حيث بلغت قيمة ف (0.265) عند مستوى معنوية (0.768)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، وفيما يلي تفصيل لهذه التأثيرات:

1- التأثيرات المعرفية: بلغت قيمة ف (0.813) عند مستوى معنوية (0.446)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

2- التأثيرات الوجدانية: بلغت قيمة ف (0.467) عند مستوى معنوية (0.628)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05).

3- التأثيرات السلوكية: بلغت قيمة ف (5.432) عند مستوى معنوية (0.006)، وهي دالة إحصائياً لأنها أقل من (0.05).

جدول 24: اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد بين الحقل الوظيفي لعينة الدراسة (النخب السياسية، الأكاديمية، النقابية) والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية

P	(F) قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
مجل التأثيرات					
0.768	0.265	0.106	2	0.213	بين المجموعات
		.40100	109	43.675	داخل المجموعات
			111	43.888	المجموع
التأثيرات المعرفية					
.4460	.8130	.3690	2	.739	بين المجموعات
		.4540	109	49.516	داخل المجموعات
			111	50.255	المجموع
التأثيرات الوجدانية					

.6280	.4670	.2950	2	.590	بين المجموعات
		.6330	108	68.326	داخل المجموعات
			110	68.917	المجموع
التأثيرات السلوكية					
.0060	5.432	3.212	2	6.425	بين المجموعات
		.5910	108	63.865	داخل المجموعات
			110	70.290	المجموع

خلاصة نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة في سعيها لتعرف على مدى اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية إلى ما يأتي:

1. أن 111 مبحوث من أصل 210 فقط يتعرضون للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة بنسبة بلغت 52.9 % .

2. جاءت أبرز أسباب عدم تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة على النحو الآتي: أولاً- «أفضل متابعة البرامج الحوارية التي تبثها القنوات الفضائية الأخرى» ($M=4.58$)، ثم ثانياً «لا أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تقدم الحلول للمشاهدين في تناولها للقضايا السياسية العالقة» ($M= 3.95$)، وجاء ثالثاً «أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ليست موضوعية وشفافة في تفسيرها للقضايا السياسية» ($M=3.90$).

3. كشفت النتائج أن 68.5% من عينة الدراسة يقضون يوماً أكثر من ساعة في التعرض للبرامج الحوارية على قناة الجزيرة، بينما 78.4% من عينة الدراسة يتعرضون لهذه البرامج في فترة المساء المبكر وفترة السهرة.

4. بلغت درجة اعتماد عينة الدراسة على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية متوسطة ($M=3.58$)، وجاءت درجة ثقتهم في هذه البرامج مرتفعة ($M=3.72$).

5. جاء ترتيب البرامج الحوارية المسجلة مشاهدَةً على النحو الآتي: شاهد على العصر، ثم الاقتصاد والناس، ثم لقاء اليوم، ثم لقاء خاص، بينما كانت أكثر ثلاثة برامج حوارية حيّة متابعَة من قبل عينة الدراسة هي: الاتجاه المعاكس، ثم حديث الثورة، ثم من واشنطن.

6. جاءت أبرز أسباب تعرض عينة الدراسة للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة على النحو الآتي: «متابعة التطورات السياسية للملف العراقي» ($M=4.31$)، ثم جاء «متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي» ($M=4.23$)، ثم جاء ثالثاً السببان «التعرف على مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية» و «التعرف على تطورات الأزمة السورية» ($M=4.17$).

7. جاء أبرز الآثار المعرفية الناتجة من التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة على النحو الآتي: «فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للملف العراقي» ($M=3.14$)، ثم «فسرت البرامج الحوارية الأزمة السياسية السورية» ($M=3.12$)، وجاء ثالثاً «ساهمت البرامج الحوارية في تعريفني على جهود تسوية الأزمة الليبية» ($M=2.96$).

8. جاءت أبرز الآثار الوجدانية الناتجة من التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة على النحو الآتي: «ساهمت البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لديّ» ($M=2.81$)، ثم «أقنعتني البرامج الحوارية في العديد من وجهات النظر

السياسية» ($M=2.80$)، وجاء ثالثاً «ساهمت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة في تطوير إمكانياتي الاتصالية» ($M=2.76$).

9. جاءت أبرز الآثار السلوكية الناتجة من التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة على النحو الآتي: «ساهمت البرامج الحوارية في تفاعلي واندماجي مع المجتمع» ($M=2.75$)، ثم «ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي على كثرة التعرض لوسائل الإعلام للحصول على معلومات سياسية مفصلة» ($M=2.72$)، وجاء ثالثاً «متابعة البرامج الحوارية حثني على محاربة العنف والإرهاب والحد من تأثيرها على الأمن الوطني» ($M=2.33$).

خلاصة اختبار فروض الدراسة:

1. ثبت عدم صحة الفرض الأول القائل باختلاف درجة الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية باختلاف العوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحقل الوظيفي).
2. ثبت عدم صحة الفرض الثاني القائل بوجود تأثير للعوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحقل الوظيفي) في أسباب الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.
3. ثبت عدم صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة بين درجة الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية وأسباب هذا الاعتماد.
4. ثبت صحة الفرض الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

5. ثبت عدم صحة الفرض الخامس، وتحديدًا في الجزء المتعلق بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية الأردنية فيما يتعلق بالتأثيرات **المعرفية والوجدانية** للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، فيما ثبت الجزء المتعلق بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من النخب السياسية والأكاديمية والنقابية الأردنية فيما يتعلق بالتأثيرات **السلوكية** للاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية.

* * *

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1. ضرورة استضافة شخصيات سياسية موثوق بها لدى المشاهد العربي في البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة أثناء مناقشة القضايا السياسية العالقة.
2. زيادة الاهتمام بكثافة المعلومات المقدمة حول القضايا السياسية العالقة وتقديم بيانات مفصلة حولها منافسة للبرامج الحوارية التي تقدمها القنوات الفضائية الأخرى.
3. على البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة توخي الدقة والموضوعية في مناقشة القضايا السياسية العالقة، والابتعاد عن نشر معلومات وبيانات مضللة.
4. القضايا السياسية التي يجري التناحر حولها هي قضايا خلافية، وعلى البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة تقديم الحلول والبدائل وما يتعلق بها للمشاهد العربي.
5. يجب على مقدمي البرامج الحوارية في قناة الجزيرة أن يكونوا حياديين أثناء تناولهم للقضايا السياسية العربية العالقة، فلا يسمح لنفسه باستغلال موقعه لتوجيه الحوار باتجاهات يفضلها هو نفسه أو تفضلها سياسات قناة الجزيرة.
6. يجب تخصيص أوقات محددة مسبقاً بالنسبة للبرامج الحوارية المسجلة، وتكليف مقدم لكل برنامج أسوة بالبرامج الحوارية المباشرة التي تقدمها قناة الجزيرة.
7. زيادة الاهتمام بمضامين البرامج الحوارية التي تقدمها قناة الجزيرة في فترتي المساء المبكر والسهرة؛ لكونها من الأوقات المفضلة لدى المبحوثين للتعرض لها.

الهوامش

- * أستاذ مشارك، قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.
- ** ماجستير صحافة وإعلام، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.
- *** هذه الدراسة مستلة من رسالة ماجستير من إعداد الباحث عبد الله حسين العزام (المشارك في البحث) وإشراف الدكتور عزام علي عنانزة.
- (1) محسن الكناني، **تقنيات الحوار الإعلامي**، الطبعة الأولى، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص 7.
- (2) المرجع السابق، ص 78.
- (3) نهى العبد، **دراسات في الإعلام الفضائي في ضوء النظريات المعاصرة**، مصر، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2011، ص 210.
- (4) فارس الخطاب، **الفضائيات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية**، الأردن، دار أسامة، 2012، ص 11.
- (5) نهى العبد، **دراسات في الإعلام الفضائي في ضوء النظريات المعاصرة**، ص 446.
- (6) علي الحلاحلة، **القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 44.
- (7) ناهض حتر، **النخبة الأردنية وقضايا التحديث والديموقراطية**، الأردن، دار أزمنا، 2003، ص 177.
- (8) محسن الكناني، **تقنيات الحوار الإعلامي**، ص 170.
- (9) محمد منير حجاب، **نظريات الاتصال**، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010، ص 301.
- (10) محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**، مصر، الدار العالمية، 1998، ص 278-282.
- (11) نهى العبد، **دراسات في الإعلام الفضائي في ضوء النظريات المعاصرة**، ص 450.
- (12) شيماء زغيب، **الاعتماد على التلفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور المصري: دراسة حالة على كارثة غرق العبارة**

- المصرية السلام 98، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 7، العدد 2، مصر، جامعة القاهرة، 2006، ص 224.
- (13) DeFleur, M.L. & Ball – Rokeach, **Theories of mass communication**, p417–423.
- (14) هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، الأردن، دار أسامة للنشر، 2008، ص 137.
- (15) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثانية، مصر، عالم الكتب، 2000، ص 237.
- (16) محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، ص 305.
- (17) حسن مكاوي ويلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصر، عربية للطباعة والنشر، 1998، ص 329.
- (18) حسن عبد الصادق، دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، الكويت، حوليات جامعة الكويت، المجلد 35، العدد 411، 2014.
- (19) مازن النعيمي، دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك، 2013.
- (20) محمد إبراهيم، دور قناة الجزيرة الإخبارية في توعية المشاهد الأردني بالقضايا العربية الراهنة ومدى تفاعله معها، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة اليرموك، 2012.
- (21) أحمد رضوان، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، مصر، منشورات كلية الآداب، جامعة حلوان، 2012.
- (22) محمد علوان، تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار)، مصر، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، 2011.

- (23) بشار مطهر، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، مصر، جامعة القاهرة، 2007.
- (24) وليد فتح الله، تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية، مصر، مجلة بحوث الرأي العام، العدد 1-2، 203.
- (25) علي الشهراني، اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية، جامعة الملك سعود، 2001.
- (26) Mwesige, peter G, **The Democratic Functions and Dysfunctions of Political Talk Radio: The Case of Uganda**, journal of African media studies, vol. 1, no.2, April 2009.
- (27) Gylmn, C and others, "When Oprah interviews Political Correlation of Day Time Talk Show Viewing", **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, vol.51 , no.2, 2007.
- (28) Shannon K. McGraw, **The Late Night Television Talk Show and Political Comedy Programs: A Study of Young Voters**, Doctorate Thesis, USA, the university of Oklahoma, 2006.
- (29) Clase Vreese, "The Effect of in Political T.VNews on Issue Interpretation and Frame Salience", **Journalism and Mass Communication Quarterly**, vol 2, no2, summer 2004.
- (30) Rubin, A. and Others, "Viewer Aggression and Attraction to Television Talk Shows", **Media Psychology**, vol.5, no.4, 2003, P 331–362.
- (31) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ص 237.
- (32) أحمد عمر، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته، الكويت، مكتبة الفلاح

للنشر والتوزيع، 2002، ص210.

(33) سمير حسين، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، مصر، عالم الكتب، 1976، ص 127-134.

(34) عامر قندلجي، البحث الإعلامي في الصحافة والإعلام، الأردن، دار المسيرة، 2015، ص178.

* * *

المراجع

أولاً- الكتب العربية:

- 1- إبراهيم، محمد، دور قناة الجزيرة الإخبارية في توعية المشاهد الأردني بالقضايا العربية الراهنة ومدى تفاعله معها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2012.
- 2- إسماعيل، محمود حسم، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية، مصر، 1998.
- 3- الحلاحلة، علي، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012.
- 4- الخطاب، فارس، الفضاءات الرقمية وتطبيقاتها الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 5- الشهراني، علي، اتجاهات طلاب جامعة الملك سعود نحو البرامج الحوارية المباشرة في القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، 2001.
- 6- العبد، نهى، دراسات في الإعلام الفضائي في ضوء النظريات المعاصرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2011.
- 7- الكنان، محسن، تقنيات الحوار الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 8- النعيمي، مازن، دور البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، 2013.
- 9- الهيتي، هيثم، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر، الأردن 2008.
- 10- حتر، ناهض، النخبة الأردنية وقضايا التحديث والديموقراطية، دار أزمّة، الأردن، 2003.
- 11- حجاب، محمد منير، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2010.
- 12- حسين، سمير، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، مصر، 1976.

- 13- رضوان، أحمد، اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011، منشورات كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر، 2012.
- 14- زغيب، شيماء، الاعتماد على التلفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى السخط السياسي لدى الجمهور المصري: دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية السلام 98، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد 7، العدد 2، جامعة القاهرة، مصر، 2006.
- 15- عبد الحميد، محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، مصر، 2000.
- 16- عبد الصادق، حسن، دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية في إمداد الجالية المصرية بمملكة البحرين بالمعلومات عن القضايا السياسية، حوليات جامعة الكويت، المجلد 35، العدد 411، الكويت، 2014.
- 17- علوان، محمد، تقويم الأداء المهني للقنوات الإخبارية العربية لآراء عينة من النخبة الإعلامية العراقية لقنوات (الجزيرة، العربية، النيل للأخبار)، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر، 2011.
- 18- عمر، أحمد، البحث الإعلامي: مفهومه وإجراءاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2002.
- 19- فتح الله، وليد، تعرض الصفوة المصرية لبرامج الرأي في القنوات التلفزيونية العربية، مجلة بحوث الرأي العام، مصر، العدد 2-1.
- 20- قندلجي، عامر، البحث الإعلامي في الصحافة والإعلام، دار المسيرة، الأردن، 2015.
- 21- مطهر، بشار، دور الراديو والتلفزيون في تشكيل معارف واتجاهات النخبة اليمنية نحو القضايا السياسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر، 2007.
- 22- مكاوي، حسن، السيد، ليلي، الاتصال ونظرياته المعاصرة، عربية للطباعة والنشر، مصر، 1998.

ثانياً- المراجع الإنجليزية:

- 23- Clase Vreese, **the effect of in political T.V news on Issue Interpretation and frame salience**, Journalism and mass communication quarterly, vol 2, no2, summer 2004.
- 24- DeFleur, M.L. & Ball – Rokeach, **Theories of mass communication**, p417-423.
- 25- Gylmn, C and others, **When oprah interviews political correlation of day time talk show viewing**, Journal of broadcasting and electronic media, vol.51 , no.2, 2007.
- 26- Mwesige, peter G, **The Democratic functions and Dys functions of political talk radio: the case of ugenda**, journal of African media studies, vol. 1, no.2, April 2009.
- 27- Rubin, A. and Others, **viewer Aggression and attraction to television talk shows**, media psychology, vol.5, no.4, 2003, P 331-362.
- 28- Shannon K. McGraw, **The late night television talk show and political comedy programs: a study of young voters**, Doctorate Thesis, USA, the university of Oklahoma, 2006.

* * *

الملحق (1)

أداة الدراسة

استمارة استقصاء بعنوان

«اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية»

«Dependence of the Jordanian Elites on the talk shows on Al Jazeera channel as a source For political information»

السادة الأفاضل .. تحية طيبة، وبعد:

يقوم الباحثان بإجراء دراسة ميدانية بعنوان «اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، وتهدف الدراسة إلى معرفة درجة اعتماد النخب الأردنية على البرامج الحوارية كأحد أشكال الخدمات الإخبارية التي تقدمها قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية، إضافة إلى معرفة مدى تحقق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد، لذلك يرجى التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبانة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم».

الباحثان:

د. عزام عنانزة

عبد الله العزام

المحور الأول: عادات وأنماط التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

1- هل تتعرض/ي للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة ؟

(2) لا

(1) نعم

2- لمن أجاب بـ «لا» فقط، ما أسباب عدم تعرضك للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة ؟ (يرجى تسليم الاستبانة بعد الإجابة عن هذا السؤال).

رقم	السبب	موافق بشدة	موافق	معارض	معارض بشدة
1	أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تستضيف شخصيات سياسية لا أثق في معلوماتهم.				
2	لا يعجبني مقدمو البرامج الحوارية في قناة الجزيرة.				
3	أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة ليست موضوعية وشفافة في تفسيرها للقضايا السياسية.				
4	لا تعجبني طريقة تقديم البرامج الحوارية في قناة الجزيرة.				
5	أرى أن الموضوعات السياسية التي تتناولها البرامج الحوارية في قناة الجزيرة لا تتناسب مع اهتماماتي.				
6	أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تدعو إلى العنف والكراهية.				
7	لا أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تقدم الحلول للمشاهدين في تناولها للقضايا السياسية العالقة.				

					أرى أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة مملّة وغير مفيدة.	8
					أفضل مشاهدة ومتابعة البرامج الحوارية التي تبثها القنوات الفضائية الأخرى.	9
					البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تعمل لصالح أجندات سياسية خارجية.	10
					أعتقد أن البرامج الحوارية في قناة الجزيرة تعادي الأنظمة السياسية العربية.	11
					أخرى يرجى ذكرها	12

3- ما هو متوسط عدد ساعات تعرضك للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة في اليوم الواحد؟

- (1) ☐ أقل من ساعة يومياً. (2) ☐ من ساعة إلى أقل من ساعتين يومياً.
- (3) ☐ من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يومياً. (4) ☐ من ثلاث ساعات فأكثر يومياً.

4- ما الفترة التي تفضلها للتعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة؟

- (1) ☐ الفترة الصباحية من 6 إلى ما قبل 11 (2) ☐ فترة الظهيرة من 11 إلى ما قبل 3.

3) ○ فترة المساء المبكر من 3 إلى ما قبل 4) ○ 8رة السهرة من 8 إلى 1.

5- ما درجة اعتمادك على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؟

1) ○ كبيرة جداً 2) ○ كبيرة 3) ○ متوسطة 4) ○ ضعيفة 5) ○ ضعيفة جداً

6- ما درجة ثقتك بما تقدمه البرامج الحوارية في قناة الجزيرة من معلومات سياسية؟

1) ○ كبيرة جداً 2) ○ كبيرة 3) ○ متوسطة 4) ○ ضعيفة 5) ○ ضعيفة جداً

المحور الثاني: البرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

7- ما البرامج الحوارية المسجلة في قناة الجزيرة الأكثر مشاهدة بالنسبة إليك؟

ترتيب	البرنامج / درجة المشاهدة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا أشاهده
1	شاهد على العصر					
2	لقاء اليوم					
3	الاقتصاد والناس					
4	لقاء خاص					

8- ما البرامج الحوارية الحيّة في قناة الجزيرة الأكثر مشاهدة بالنسبة إليك؟

الترتيب	البرنامج / درجة المشاهدة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	لا أشاهده
1	المشهد العراقي					
2	حوار مفتوح					
3	الاتجاه المعاكس					
4	ما وراء الخبر					
5	الواقع العربي					
6	حديث الثورة					
7	من واشنطن					
8	في العمق					
9	بلا حدود					

المحور الثالث: أسباب التعرض للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة:

9- ما أسباب تعرضك للبرامج الحوارية في قناة الجزيرة ؟

الترتيب	السبب	بشدة موافق	موافق	محايد	معارض	بشدة معارض
1	الاطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية الأردنية.					
2	التعرف إلى طبيعة السياسة الخارجية التي تسلكها الدولة الأردنية.					
3	متابعة قضايا الاختطاف السياسي والإرهابي المتعلقة بالأردنيين.					

4	لأنها تسلط الضوء على أزمة الإخوان المسلمين في الواقع السياسي الأردني.
5	التعرف إلى طبيعة الدور الأردني في الحرب ضد تنظيم الدولة «داعش».
6	التعرف إلى طبيعة الدور الأردني في «عاصفة الحزم».
7	تولي حجب المواقع الإلكترونية الإخبارية من قبل الحكومة الأردنية اهتماماً ملحوظاً.
8	لأنها تسلط الضوء على الإصلاحات الدستورية وتطور الحياة السياسية في الأردن.
9	لأنها تثير قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية.
10	متابعة تطورات منح أبناء الأردنيين الحقوق المدنية ومخاوفها السياسية.
11	التعرف إلى معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية.
12	التعرف إلى التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثيراتها السياسية.
13	الإطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية العربية.
14	التعرف إلى القضايا السياسية الإقليمية.
15	التعرف إلى رأي النخب الشبابية الصاعدة من احتجاجات الشارع العربي.
16	التعرف إلى دور الشباب العربي في عملية التغيير السياسي.
17	التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية السورية.
18	متابعة التطورات السياسية للملف العراقي.
19	التعرف إلى تطورات الأزمة السياسية اليمنية.
20	التعرف إلى جهود تسوية الأزمة السياسية الليبية.
21	متابعة تطورات الأزمة السياسية في مصر.
22	متابعة التطورات السياسية للقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.
23	الإطلاع على الحوارات مع بعض الشخصيات السياسية الأجنبية.

24	التعرف إلى القضايا السياسية الدولية العالقة.				
25	التعرف إلى ما يجري داخل أروقة الإدارة الأمريكية فيما يتعلق بقضايا المنطقة العربية.				
26	التعرف إلى مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية.				
27	التعرف إلى موقف الإدارة الأمريكية من برنامج إيران النووي.				

المحور الرابع: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن الاعتماد على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية:

10- ما مدى تحقق الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية في اعتمادك على البرامج الحوارية في قناة الجزيرة كمصدر للمعلومات السياسية؟

أولاً- الآثار المعرفية:

رقم	الآثار	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	أبداً
1	ساهمت البرامج الحوارية في تعريفني بالعديد من وجهات النظر السياسية التي لم أكن أعرف عنها شيئاً من قبل.					
2	فسرت البرامج الحوارية طبيعة السياسة الخارجية التي تسلكها الدولة الأردنية وتطوراتها على المستوى المحلي والدولي والإقليمي.					
3	ساهمت البرامج الحوارية في تشكيل موقفي تجاه قضايا الاختطاف السياسي والإرهابي المتعلقة بالأردنيين.					
4	فسرت البرامج الحوارية العديد من الطروحات الأيدولوجية للأحزاب والتيارات من قومية وإسلامية ويسارية وليبرالية.					
5	فسرت البرامج الحوارية طبيعة الدور الأردني إزاء الحرب ضد تنظيم الدولة «داعش».					

				فسرت البرامج الحوارية طبيعة الدور الأردني في عاصفة الحزم.	6
				فسرت البرامج الحوارية قضايا حجب المواقع الالكترونية الإخبارية من قبل الحكومة الأردنية.	7
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على أبرز الإصلاحات الدستورية وتأثيراتها في الحياة السياسية الأردنية.	8
				فسرت البرامج الحوارية قضايا اعتقال الناشطين السياسيين والحراكين على الساحة الأردنية.	9
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على الحقوق المدنية لأبناء الأردنيات وأبرز مخاوفها في الواقع السياسي الأردني.	10
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على معوقات المشاركة السياسية للمرأة الأردنية.	11
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على أبرز التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني وتأثيراتها في الواقع السياسي	12
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على أبرز القضايا السياسية الدولية العالقة.	13
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على دور الشباب العربي في عملية التغيير السياسي.	14
				فسرت البرامج الحوارية تطورات الأزمة السياسية السورية.	15
				فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للملف العراقي.	16
				فسرت البرامج الحوارية التطورات السياسية للأزمة اليمنية.	17
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفي على جهود تسوية الأزمة الليبية.	18

				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفى على تطورات الأزمة السياسية في مصر.	19
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفى على أبرز تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.	20
				ساهمت البرامج الحوارية في تعريفى على موقف الإدارة الأمريكية من برنامج إيران النووي.	21
				فسرت البرامج الحوارية مستقبل العلاقات الأمريكية مع الحركات الإسلامية في المنطقة العربية خصوصاً جماعة الإخوان المسلمين.	22
				أخرى يرجى ذكرها	23

ثانياً- الآثار الوجدانية:

رَاقِب	الآثر	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	أبداً لا
1	ساهمت البرامج الحوارية في قناة الجزيرة في تطوير إمكانياتي الاتصالية.					
2	مشاهدتي للبرامج الحوارية حثني على مقاومة الاستبداد والحكم الفردي.					
3	متابعة البرامج الحوارية قلل من خوفي وقلقي على مستقبلي ومستقبل الأردن.					
4	ساهمت البرامج الحوارية في توسيع اهتماماتي نحو الحرية في التعبير.					

					ساهمت البرامج الحوارية في اندماجي في القضايا السياسية التي تدخل ضمن اهتماماتي النوعية والتخصصية.	5
					مشاهدتي للبرامج الحوارية حثني على تقبّل الأفكار الجريئة والجديدة.	6
					ساهمت البرامج الحوارية في زيادة ميلي نحو الحوار الإيجابي التعاوني.	7
					ساهمت البرامج الحوارية في تنمية إدراكي لطبيعة المشكلات السياسية القائمة.	8
					ساهمت البرامج الحوارية في رفع الوعي السياسي لديّ.	9
					أقنعتني البرامج الحوارية بالعديد من وجهات النظر السياسية.	10
					أخرى تذكر	11

ثالثاً - الآثار السلوكية:

تسلسل	الآثار	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	أبداً لا
1	ساهمت البرامج الحوارية في تفاعلي واندماجي مع المجتمع.					
2	ساهمت البرامج الحوارية في زيادة قدرتي على المشاركة والتعبير عن الرأي في مختلف القضايا السياسية.					
3	شاركت في نقاشات وحوارات حول الموضوعات السياسية اعتماداً على ما شاهدته في البرامج الحوارية.					

					متابعة البرامج الحوارية ساعدني في اتخاذ القرارات والسياسات لمواجهة التحديات الخارجية (البيئة السياسية) من مشكلات وقضايا إستراتيجية.	4
					متابعة البرامج الحوارية حثني على محاربة العنف والإرهاب والحد من تأثيرها على الأمن الوطني.	5
					ساهمت البرامج الحوارية في زيادة ميلي نحو المشاركة السياسية.	6
					تفاعلت بشكل مباشر مع البرامج الحوارية في إبداء الرأي حول القضايا السياسية المطروحة للنقاش.	7
					دعوت زملائي لمتابعة البرامج الحوارية نظراً لما تقدمه من معلومات سياسية قيّمة.	8
					ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي على البحث عن المعلومات السياسية.	9
					ساهمت البرامج الحوارية في تشجيعي على كثرة التعرض لوسائل الإعلام للحصول على معلومات سياسية مفصلة.	10
					أخرى يرجى ذكرها	11

المحور الخامس : الخصائص الديموغرافية:

- الجنس:

(1) ☐ ذكر.

(2) ☐ أنثى.

- العمر:

(1) ☐ 20 - 29 سنة.

(2) ☐ 30 - 39 سنة.

(3) ☐ 40 - 49 سنة.

(4) ☐ 50 سنة فأكثر.

- المستوى التعليمي:

(1) ☐ جامعي.

(2) ☐ ماجستير.

(3) ☐ دكتوراة.

(4) ☐ أخرى.

- الحقل الوظيفي الذي تعمل به:

(1) ☐ سياسي.

(2) ☐ أكاديمي.

(3) ☐ نقابي.

(4) ☐ أخرى يرجى ذكرها.

الملحق (2)

قائمة المحكمين

- 1) د. حاتم سليم علاونه - أستاذ مشارك - عميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك.
- 2) د. عبد الباسط أحمد هاشم - أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.
- 3) د. علاء الدين خليفة الدليمي - أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.
- 4) د. خلف الطاهات - أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.
- 5) د. ناهدة مخادمة - أستاذ مساعد - كلية الإعلام - جامعة اليرموك.

Dependence of the Jordanian Elites the on Al Jazeera's Talk Shows as a Source for Political Information

Abstract

This study focuses on the extent of Jordanian elites' dependence on the Aljazeera's talk shows presents as a source for the political information. Besides, it aims at identifying the eventual effects from this dependence through conducting survey study on a sample amounts (210) item distributed on the Jordanian elites (political, academic, syndicalistic) by using the equal shared samples approach, in which (70) questionnaire have been distributed for each category. The study revealed that (52.9%) from the study sample were exposed to talk shows on Aljazeera channel. The percentage of Jordanian elites dependence who are watching these programs was moderate ($M=3.58$), while the degree of trust in these programs was high ($M=3.72$). Furthermore, the study findings revealed that one of the most important reasons for Jordanian elites dependence on the talk shows was following up the political development of the Iraqi case, then following up the political developments of the Palestinian one and the Israeli – Arab conflict. Besides, identifying the future of American relationships with Islamic movement in the Arab arena. Thus, the most prominent effects for the study sample dependence on these programs are as follow: cognitive effects, most notably, talk shows explained the political developments of the Iraqi case, then the emotional effects, most notably the talk shows contributed in raising the political awareness for me, finally, the behavioral effects, most notably talk shows contributed in engaging and reactivating me with the community.

Key words: Jordanian elites, talk shows, Aljazeera channels, political information.

Author:

Mr. Abdullah H. Al-Azzam.

- An MA in Mass Communication: Yarmonk University, Irbid, Jordan, 2015.

Auther:

Dr. Azzam Ali Elananza.

- Ph.D. in Journalism- School of Mass Communications- Dublin City University- Dublin-Ireland-2006.
- Associate Professor-Department of Journalism- Faculty of Mass Communication-Yarmouk University-Irbid-Jordan.

Publications:

- 1- "Patterns and Motives behind Mass Communication Faculty Students' exposure to Print Newspapers versus their Sites on the Internet at Yarmouk University, Abhath Al-Yarmouk", **Humanities and Social Sciences**, Vol XXV, Issue IV, 2009.
- 2- "Show Me the Money! Opposition, Western funding, and Civil society in Jordan and Lebanon". In: **Contentious Politics in the Middle East**, chapter 4, pp 75-94, 2010, University press of Florida, USA.
- 3- "The Impact of Social and Economic Variables on the Attitudes of public Jordanian Universities' Students towards the Political orientations of US President Barack Obama". **Annals of Arts and Social Sciences**. the Academic Publication Council. University Kuwait. Volume (33, 2012) P 1-164.2012.
- 4- "Job satisfaction among communicators in the Jordanian Daily Newspapers". **Egyptian Journal of Mass Communication**. P 39- 404 vol. 41. 2012.
- 5- "The Media's Role in Forming Public Knowledge and Trends towards Parliamentary Elections in Jordan". **Egyptian Journal of Public Opinion Research**. _Cairo University. 2012.
- 6- "Media in Middle East: Perception on News Credibility in Jordan Government- Owned Media Versus Private Media". **European Journal Of social Sciences**, 40 (1): p 143-153.2013..

Monograph 489

Dependence of the Jordanian Elites on the Al Jazeera's Talk Shows as a Source for Political Information

Dr. Azzam A. Elanza

Department of Journalism

Mr. Abdullah H. Al-Azzam

Department of Mass Communication

**Yarmouk University
Jordan**

عزيزي القارئ:

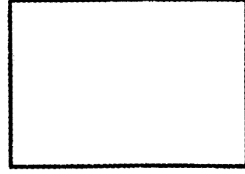
يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجاباتكم عن هذه الأسئلة:

- ١ - العمر: سنة
- ٢ - الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- ٣ - بلد الإقامة: ☐ الكويت ☐ خارج الكويت (انكر)
- ٤ - التعليم: ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه
- ٥ - طبيعة المهنة: ☐ أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٦ - مواضيعك المفضلة: ☐ أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐ تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (وانكرها) ...
- ٧ - كيف تحصل على الحوليات؟ ☐ شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐ لا
- ٨ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ ☐ نعم ☐ لا
- ٩ - رأيك في حجم الحوليات؟ ☐ كبير ☐ متوسط ☐ صغير
- ١٠ - كيف ترى موضوعات الحوليات؟ ☐ متنوعة ☐ غير متنوعة
- ١١ - ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟ ☐ لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع
- ١٢ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٣ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٤ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٥ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ ☐ نعم ☐ لا
- ١٦ - اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....



حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ص.ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

المجلة العربية للعلوم الإدارية



Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير: أ. د. آدم غازي العتيبي

- صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣ .
- First issue, November 1993.
- علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصلية في مجال العلوم الإدارية.
- Refereed journal publishing original research in Administrative Sciences.
- تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت ثلاثة إصدارات سنوياً (يناير - مايو - سبتمبر).
- Published by Academic Publication Council, Kuwait University, 3 issues a year (January, May, September).
- تساهم في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها.
- Contributes to developing and enriching administrative thinking and practices.
- مسجلة في قواعد البيانات العالمية.
- Listed in several international databases.
- تخضع للتقييم الأكاديمي الخارجي.
- Reviewed periodically by international referees for high academic standards.

الاشتراكات

الكويت: 3 دنائير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات - الدول العربية: 4 دنائير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات
الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب: 28558 الصفاة 13146 - دولة الكويت
هاتف: (965)24827317 - أو 4734 / 4416 (965)24984415 - فاكس: (965)24817028
E-mail: ajas@ku.edu.kw - Web Site: <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajas>

المجلة التربوية



مجلة فصلية، تخصصية، محكمة
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
رئيس التحرير: أ. د. عبدالله محمد الشيخ



نُشْر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية
- وملخصات الرسائل الجامعية

❖ تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
❖ تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنائير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤

E-mail: joe@ku.edu.kw

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

نعرض بشؤون الأنظمة والمحاماة



أهداف المجلة :

- * طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
- * أن تكون ساحة إعلامية لنوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
- * نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

- * يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
- * تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

رئيس التحرير :

المحامي / طارق المزني

سكرتير التحرير :

حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :

خالد يس

الهيئة الاستشارية :

فضيلة الشيخ / عبد الله البسام

فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا

فضيلة الشيخ / سعد البريك

سعادة الدكتور / سعود الدريب

سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان

سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر

سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

الاشتراكات: المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ - شركة الراجحي المصرفية للاستثمار - الرياض - فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مَجَلَّةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَسْأَلِ الْإِسْلَامِيِّ

فَصْلِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ مَجْلِسِ النُّشْرِ الْعِلْمِيِّ بِجَامِعَةِ الْكُوَيْتِ
تُعْنَى بِالْبَحْثِ وَالدراسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: وليد خالص الزبيح

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤ هـ - أبريل ١٩٨٤ م

- * تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
- * تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوى شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
- * تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
- * تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص ب ١٧٤٢٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - 1029 - 8908 issn:

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: <http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS>

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية



مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. بنیان سعود تركي

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون
منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية.
- البحوث الإنجليزية.
- عرض الكتب ومراجعتها.
- البيبلوجرافيا العربية.
- البيبلوجرافيا الإنجليزية.
- ملخصات الرسائل الجامعية:
- (ماجستير - دكتوراه).
- التقارير: مؤتمرات - ندوات

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 17073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت

تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833215 - 965 + فاكس: 24833705 - 965 +

E-mail: jgaps@ku.edu.kw - jgaps.ku@gmail.com

http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية:

EBSCO Publishing Products

www.mandumah.com دار المنظومة:

الرقم الدولي للمجلة: 4288 - 0254 ISSN



لجنة التأليف والتعريب والنشر



جامعة الكويت مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب
والنشر - التابعة لمجلس النشر
العلمي بجامعة الكويت
في عام 1976 م .

* أهداف اللجنة :

- 1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت .
- 2- إشراف المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية .
- 3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسية التي انعقد عليها الإجماع العربي .

* مهام اللجنة :

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book) . و المترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها علي نفقة الجامعة . وراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي :

لجنة التأليف والتعريب والنشر / جامعة الكويت

ص.ب : 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت

تلفون : 4843185 / فاكس : 4843185

البريد الإلكتروني : kuc01.kuniv.edu.kw @atape

مجلة فصلية أكاديمية

محكمة تعنى بنشر البحوث

والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق



تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير

الدكتور/ فيصل عبدالله الكندري



صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً
المؤسسات		



توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت

تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣

E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت <http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol>

ISSN 1029 - 6069



التعاون Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول

في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ — يناير ١٩٨٦ م

— تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول
مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية
والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

— تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت
عنوان : بحوث — آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب /
يوميات مجلس التعاون / بيليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
بمنح المشاركون مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير — مجلة التعاون

ص . ب : ٧١٥٣ — الرياض : ١١٤٦٢

هاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)

فاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)

Email : attaawun@gcc-sg.org

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م - فصلية - محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام



رئيس التحرير:

د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية
لنشر البحوث الأصلية والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم

ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف
تخصصات العلوم الاجتماعية

عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير
والدكتوراه

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى

EBSCO PUBLISHING

و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت

ص. ب. 27780 الصفاة، 13055 الكويت

تلفون: 00965 24810436

فاكس: 24836026

jss@ku.edu.kw

E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الدول الأجنبية		الكويت والدول العربية	
أفراد	١٥ دولاراً	أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية
مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لستين	مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصري في حساب
جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 000000000000004202608

Visit our Website: apc.kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

حساب المجلة بالاسـتغرام: @jsskuwait

Advisory Board

Prof. Basil Hatim

American University - Sharjah
United Arab Emirates

Prof. Mona Baker

Manchester University

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin

Department of Arabic Language and
Literature - Jordan University

**Prof. Abdul Qader Al-Fasi
Al - Fehri**

Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad

Department of Political Science
Assiout University

**Prof. Imam Abdul Fattah
Imam**

Department of Philosophy
Ain - Shams University

**Prof. Hamdi Hasan Abul-
Enein**

Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

**Prof. Mahmoud Al-Sayed
Abul-Nil**

Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari

Editor - in - Chief

Prof. Oayed Al-Mashaan

Department of Psychology

Prof. Gassem S. Al-Fuhaid

Department of Arabic Language

Prof. Hadi M. Ashkanani

Department of Sociology and
Social Work

Prof. Magdi Abdelhafedh Salah

Department of Philosophy

Dr. Menawer B. Al-Raghy

Department of Mass Communication

Dr. Abdulmuhsen Altabtabae

Department of Arabic Language

Dr. Layla M. H. Almaleh

Department of English

Dr. Sanad A. Abdulfatah

Department of History

Maha Ibrahim Al-Mas'ad

Acting Editor

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

ISSUED by THE Academic Publication Council - KUWAIT UNIVERSITY

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT
PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELE-
VANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE
VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF
ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology and Social Work
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 38, 2017

RATES

- Kuwait: K.D 0.500 Bahrain: BD 1 Qatar: RQ 10
 Emirates: DH 10 Saudi Arabia: RS 10 Oman: RO 1
 Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar
 Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollars

Subscription for 12 Monographs

Subscription Period	Subscription Type	Kuwait	Arab Countries	Foreign Countries
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 \$
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 \$
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 \$
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 \$
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 \$
	Institutions	52 K.D	52 K.D	210 \$
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 \$
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 \$

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor
 ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES
 P.O Box 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454
 Tel: 24830256 - Fax: 24830256

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyat al-Adab
 E-mail: aass@ku.edu.kw
<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/>

Full texts are available at:
 EBSCO Publishing Products
 Dar Al Mandumah: www.mandumah.com

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1975, Authorship Translation for the Humanities 1981, The	Journal of the Social Sciences 1975, Authorship Translation for the Humanities 1981, The
1973, Kuwait Journal of and Publication Committee Educational Journal 1983,	1973, Kuwait Journal of and Publication Committee Educational Journal 1983,
Science and Engineering 1974, 1976, Journal of Law 1977, Journal of Sharia and Islamic	Science and Engineering 1974, 1976, Journal of Law 1977, Journal of Sharia and Islamic
Journal of the Gulf and Annals of the Arts and Social Studies 1983, Arab Journal of	Journal of the Gulf and Annals of the Arts and Social Studies 1983, Arab Journal of
Arabian Peninsula Studies Sciences 1980, Arab Journal Administrative Sciences 1991.	Arabian Peninsula Studies Sciences 1980, Arab Journal Administrative Sciences 1991.

ثمن العدد

- الكويت: ٥٠٠ فلس البحرين: دينار واحد قطر: ١٠ ريات
 الإمارات: ١٠ دراهم السعودية: ١٠ ريات عمان: ريال واحد
 ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً
 ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتين	أفراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولاراً
٤ سنوات	أفراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى

توجه إلى رئيس تحرير حويليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: 72454 - ت: ٢٤٨٣٠٢٥٦ - فاكس ٢٤٨٣٠٢٥٦

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyat al-Adab

E-mail: aass@ku.edu.kw

<http://apc.kuniv.edu.kw/AASS/>

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى:
 EBSCO Publishing Products
 دار المنظومة: www.mandumah.com

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، دراسات الخليج والجزيرة	العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حويليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم	الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.
---	--	--